PROVISIONAL
A/36/PV.103
2 April 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة بعد المائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك
يوم الخميس ، ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد روا كوري (كوبا)
(نائب الرئيس)

ثم : السيد اورن (السويد)
(نائب الرئيس)

ثم : السيد نايق (باكستان)
(نائب الرئيس)

ـ سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا [٣٢] (تابع) :
(أ) تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

(ب) تقرير اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية

(ج) تقرير الأمين العام

(د) تقرير اللجنة السياسية الخاصة.

(هـ) مشاريع قرارات

(و) تقرير اللجنة الخامسة

- وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة : التقرير الثاني للجنة وثائق التفويض [٣ (ب)] (تابع)

- الاخطار الوارد من الأمين العام بموجب الفقرة ٢ من المادة ١٢ من ميثاق الامم المتحدة : مذكرة الأمين العام [٧]

- تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة [١٠]

- تقرير مجلس الأمن [١١]

- انتخابات لملء الشواغر في هيئات فرعية [١٧] (تابع) :

(هـ) انتخاب أعضاء مجلس محافظي صندوق الامم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية

- تعيينات لملء الشواغر في هيئات فرعية وتعيينات أخرى [١٨] (تابع) :

(ز) تعيين ستة أعضاء في وحدة التفتيش المشتركة : مذكرتان من رئيس الجمعية العامة

(ح) تعيين أعضاء لجنة مراقبة السلم : مذكرة من الأمين العام

(ى) اقرار تعيين المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية : مذكرة من الأمين العام

- تقرير محكمة العدل الدولية [١٣]

- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي [١٢] (تابع) :

(أ) تقرير اللجنة الثانية

(ب) تقرير اللجنة الخامسة

Digitized by UNOG Library

— التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي [٦٩] (تابع) :

'١' تقرير اللجنة الثانية

'٢' تقرير اللجنة الخامسة

(د) التصنيع :

'١' تقرير اللجنة الثانية

'٢' تقرير اللجنة الخامسة

(هـ) العلم والتكنولوجيا للتنمية

(و) الموارد الطبيعية :

'١' تقرير اللجنة الثانية

'٢' تقرير اللجنة الخامسة

(ز) مشاكل الأغذية : تقرير اللجنة الثانية

(ط) اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي لمنظومة الامم المتحدة : تقرير اللجنة الثانية

(ى) البيئة :

'١' تقرير اللجنة الثانية

'٢' تقرير اللجنة الخامسة

(س) مؤتمر الامم المتحدة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(ع) مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا :

'١' تقرير اللجنة الثانية

'٢' تقرير اللجنة الخامسة

— انتخابات لملء الشواغر في هيئات فرعية [١٧] (تابع) :

(أ) انتخاب خمسة عشر عضوا لمجلس التنمية الصناعية

— الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية : تقرير اللجنة الثانية [٧٠]

Digitized by UNOG Library

— المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث [٧٢] :

(أ) تقرير اللجنة الثانية (الجزءان الأول والثاني)

(ب) تعديلات

(ج) تقرير اللجنة الخامسة

— سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا [٣٢]

— الحالة في الشرق الأوسط [٣٣] (تابع) :

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) مشروعا قرارين

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٠

مواصلة نظر البند ٣٢ من جدول الأعمال

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا :

(أ) تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري (A/36/22 و Corr.1 و Add.1 و Add.2)

(ب) تقرير اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية (A/36/36 و Corr.1)

(ج) تقرير الأمين العام (A/36/619)

(د) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/36/719)

(هـ) مشاريع قرارات (A/36/L.34 الى A/36/L.49)

(و) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/832)

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : في اجتماع هذا الصباح صوتت الجمعية العامة على مشروعات القرارات المعروضة عليها تحت هذا البند من جدول الأعمال .

والآن أعطي الكلمة للمندوبين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد سيزاكي (اليابان) (الكلمة بالانكليزية) : ان حكومة بلادي قد عارضت بكل شدة وبصورة منتظمة كل أشكال التمييز العنصري وقد طالبت حكومة جنوب افريقيا مرارا وتكرارا ان تبطل سياسة الفصل العنصري المقيتة التي تتبعها . ان اليابان قد دعمت عددا كبيرا من القرارات حول هذا البند وقدمت أقصى درجات التعاون للمجتمع الدولي في جهوده من أجل استئصال الفصل العنصري . ومع ذلك فاننا لا نستطيع أن ندعم الرأي الذي يبحث عن حل لمشكلة الفصل العنصري في سياق تصفية الاستعمار . وكمبدأ ، فاننا نرفض المصادقة على فكرة تشجيع الأمم المتحدة على النضال المسلح ، مهما كانت الظروف ، ونعتقد أن مساعدة حركة التحرر الوطنية لا يجب أن تتضمن المساعدة العسكرية .

ان بعض الفقرات من القرارات تذكر وتنتقد دولا أعضاء معينة ، ونعتقد أن هذا النهج لا يسهم بشكل ايجابي في الجهد العالمي المشترك الذي يرمي الى تحقيق الهدف المطلوب . وفي

Digitized by UNOG Library

رأينا ان من الجوهرى أن نبحث عن حل سلمي للمشكلة من خلال المحادثات بين جميع المجموعات العرقية في جنوب افريقيا ، ولاحداث تغيرات داخل المجتمع في جنوب افريقيا ومن الضرورى أن نطبق أقصى قدر ممكن من الضغط الدولي على جنوب افريقيا بطريقة حقيقية وعملية .

وبينما يقدر وفد بلادى الاتجاه الأساسي لعمل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى فاننا لا يمكننا أن نقبل بعض الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقريرها ، الوثيقة (A/36/22) . فعلى سبيل المثال ورد في المرفق الخامس ان بنكا يابانيا يدعي انه أصدر علنا في آب/اغسطس ١٩٨٠ مع ستة مصارف أخرى في بلدان مختلفة سندات أوروبية لمؤسسة مالية في جنوب افريقيا . ولقد أجرت السلطات النقدية في اليابان تحقيقا مكثفا وجد أن الشركة هي في الواقع شركة محلية اقيمت بمقتضى القوانين واللوائح المحلية للبلد المعني ، وتشرف عليها السلطات في البلد المضيف . والوصف الوارد في التقرير يعطي انطباعا خاطئا بأن المصرف الياباني قد شارك في هذه الصفقة التجارية بالذات .

ان وفد بلادى يود مرة أخرى أن يؤكد الحقيقة المعروفة تماما ان حكومة اليابان احتراما منها لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة قد دعت على الدوام وبثبات مصارف التبادل الأجنبي اليابانية وفروعها في الخارج التي تخضع لسلطة اليابان أن تمتنع عن تقديم أية قروض الى جنوب افريقيا .

وعلاوة على ذلك ان وفد بلادى يشعر بخيبة أمل لأن اللجنة - كما تشهد بعض أجزاء الاستنتاجات والتوصيات ، لم تول اهتماما كافيا للجهود الجادة التي ترمي الى الاستغلال الفعّال والمتوازن للموارد المحدودة المتاحة لهذه المنظمة ككل . كما لم تول اعتبارا كافيا لتحقيق تعاون وتنسيق وثيقين مع بقية الأقسام والفروع داخل منظومة الأمم المتحدة ، وفي هذه المرحلة الحرجة عندما تبذل الجهود الجادة لتوزيع فعّال لميزانية الأمم المتحدة ككل ، فانه لا يمكننا قبول الاقتراح بزيادة الاعتماد المالي المخصص للجنة الخاصة هذا العام بحيث يصبح ٣٠٠ ٠٠٠ دولار ، وهي زيادة تعادل ١٠٠ في المائة بالنسبة الى الاعتماد المالي المخصص للعام الماضي ، ذلك الاعتماد الذى يمكن أن يستخدم في الحقيقة حسب ما تراه اللجنة . وعلاوة على ذلك لا يمكننا دعم انشاء منحة تبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لكتاب البرامج الأساسية . كما لا يمكننا أن ندعم الاقتراح الذى سيمكن

Digitized by UNOG Library

اللجنة في نهاية الأمر من أن تطلب وتتلقى اسهامات في برامجها . ونشعر بقلق شديد ازاء النتائج التي تنطوي عليها هذه الاقتراحات . ان وفد بلادي أيد مشروعات القرارات الستة الواردة في الوثائق A/36/L.39 و L.42 و L.43 و L.44 و L.48 و L.49 . ومع ذلك فان تصويتنا الايجابي لا ينبغي أن يفهم منه انه دعم ايجابي لكل فقرات القرارات الستة . ولأسباب أوضحها وفد بلادي لدينا تحفظات على بعض الفقرات الخاصة بهذه القرارات . ونود أن نذكر بعضها لتسجل في المحاضر .

Digitized by UNOG Library

لقد صوت وفد بلادى مؤيدا لمشروع القرار A/36/L.42 • رغم اننا لا نؤيد الفقرة السادسة من الديباجة التي تذكر وتنتقد اثنتين من الدول الاعضاء • ووفد بلادى لديه تحفظات ايضا على الفقرة ٤ من المنطوق •

ورغم اننا صوتنا لصالح مشروع القرار A/36/L.39 فان لدينا تحفظات على الجزء الثاني من الفقرة الأولى من المنطوق علاوة على اجزاء أخرى •

يبين وفد بلادى مرة أخرى ان سياستنا الوطنية في اليابان هي الالتزام بالمبادئ الصارمة لحظر توريد الأسلحة ، ولهذا فان من المحظور على مواطني وشركات اليابان توريد السلاح والعتاد المتعلق بذلك ليس فقط الى جنوب افريقيا بل الى بقية انحاء العالم • وعلاوة على ذلك فلقد نفذت حكومة اليابان تنفيذا دقيقا القرار ٤١٨ (١٩٧٧) منذ اعتماده من جانب مجلس الأمن • وفيما يتعلق بحظر الأسلحة لجنوب افريقيا التي يتناولها مشروع القرار A/36/L.39 فان اليابان مصممة على الاحتفاظ بسياستها الحالية الخاصة بمنع تصدير الأسلحة لجنوب افريقيا ، والاستمرار في تنفيذ الحظر على توريد الأسلحة وفقا لقرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) •

السيد سكوغمو (النرويج) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني ان اتحدث باسم بلدان الشمال الخمسة الدانمرك وفنلندا وايسلندا والسويد والنرويج •

ان ادانة بلدان الشمال للفصل العنصري وجميع اشكال التمييز العنصري قد تكرر في هذه الجمعية العامة في مناسبات كثيرة ونحن نكرر هذه الادانة اليوم • ان رفضنا له قائم على مفاهيم الشمال التقليدية للحرية والعدالة والديمقراطية ، وايماننا بالمساواة لكل انسان وكرامته •

ان التزامنا بهذه الأهداف يتجلى ايضا في استمرار مساعدتنا الانسانية لضحايا الفصل العنصري ، وفي التدابير التي تتخذها بلدان الشمال وفقا لبرنامج العمل المشترك ضد جنوب افريقيا •

لقد صوتت بلدان الشمال لصالح معظم القرارات التي اعتمدت توا • نظرا لموقف بلداننا تجاه نظام الفصل العنصري ، نحن نأسف لأننا لم نتمكن من تأييد كل القرارات • وان بعضها مرة أخرى قد سبب لنا صعوبات خطيرة وهذه الصعوبات تتعلق بمسائل مبدئية ، بعضها نواجهه في عدة قرارات وسوف اصف الأسباب لهذه الصعوبات •

Digitized by UNOG Library

أولا ، ترى بلد ان الشمال ان العالمية هي احد الأهداف الرئيسية لهذه المنظمة ، ولا يمكننا اذن ان نقبل اية صيافة تبدو بطريقة أو بأخرى انها تضع هذا المبدأ موضع شك .

ثانيا ، لقد انشئت الأمم المتحدة من اجل تعزيز الحلول السلمية للمشاكل الدولية ولهذا فلا يمكننا ان نقبل اى تأييد من جانب الأمم المتحدة لاستخدام الكفاح المسلح .

ثالثا ، تشجب بلد ان الشمال الاشارة الى بلد بعينه أو مجموعة من البلدان بطريقة اعتباطية وغير مناسبة . وقد لمسنا في هذه السنة زيادة كبيرة في مثل هذه الصيافات . ونحن نرى ان هذا ليس له ما يبرره ويؤدى الى نتائج عكسية ويجعل من العسير علينا أكثر مما سبق ان نحافظ على اتفاق الرأى على الصعيد الدولي في الكفاح ضد الفصل العنصرى .

رابعا ، بسبب التقيد الشديد من جانب بلد ان الشمال باحكام الميثاق يجب علينا بوجه عام ان نحتفظ بموقفنا فيما يتعلق بالصيافات التي لا تأخذ في الاعتبار ان مجلس الامن وحده هو الذى يمكنه ان يتخذ قرارات ملزمة للدول الأعضاء .

خامسا ، ان تنفيذ بعض القرارات سوف ينتهك الحريات والحقوق الدستورية لمواطني بلد ان الشمال والمنظمات الخاصة .

سادسا ، ترى بلد ان الشمال ان العملية الديمقراطية وحدها التي تقوم على اساس صوت واحد لرجل واحد هي وحدها التي تقرر من الذى يمثل شعب جنوب افريقيا .

هذه هي الاعتبارات التي قامت عليها معظم تحفظاتنا وهي تنطبق بوجه خاص على مشروع القرار A/36/L.34 المتعلق بالحالة في جنوب افريقيا ، ومشروع القرار A/36/L.37 المتعلق بالعقوبات الالزامية والشاملة ضد جنوب افريقيا ، ومشروع القرار A/36/L.38 بشأن التعاون العسكرى والنووى مع جنوب افريقيا .

لقد شاركت كل بلد ان الشمال في المؤتمر الدولي لفرض العقوبات ضد جنوب افريقيا المعقود في باريس في ايار/مايو من هذا العام . وعلى اساس نتيجة هذا المؤتمر الهام يقترح في القرار A/36/L.35 اعلام عام ١٩٨٢ باعتباره السنة الدولية للتعبئة لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا . ولقد صوتت بلد ان الشمال في صالح مشروع القرار هذا . ومع هذا فاننا نود ان نوضح ان هذا القرار لا يأخذ في الاعتبار المبادئ التوجيهية للسنوات الدولية التي وضعها المجلس الاقتصادى

Digitized by UNOG Library

والاجتماعي . وقد شاركنا في اتفاق الرأى بشأن اعلان باريس مع بعض التحفظات التي ترد في التقرير. ولم يمكننا ولا يمكننا ان نؤيد التوصيات المقدمة من اللجان السياسية والفنية للمؤتمر ، كما هو مطلوب في مشروع القرار A/36/L.37. وهذه التوصيات لم تكن جزءا من اتفاق الرأى .

اما فيما يتعلق بالقرار A/36/L.38 فأود ان اؤكد بصفة خاصة باسم دول الشمال الثلاث الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ، اننا نجد ان الاشارة الى منظمة حلف شمال الأطلسي في الفقرة ٧ من الديباجة لا مبرر لها على الاطلاق . وهي تقدم عنصرا بين الشرق والغرب في هذه النصوص وذلك لا علاقة له على الاطلاق بالكفاح ضد الفصل العنصرى .

وعلاوة على ذلك ، فان بلدان الشمال قد صوتت لصالح مشروع القرار A/36/L.40 بشأن فرض حظر نفطي على جنوب افريقيا . ونحن على استعداد لنشارك في فرض حظر الزامي على توريد النفط يفرضه مجلس الامن . ومثل هذا القرار وحده يمكن ان يجعل نقل البترول الى جنوب افريقيا شيئا غير مشروع دوليا . ان تصويتنا بالتأييد ينبغي النظر اليه في ضوء هذا الموقف الاساسي . والنرويج وهي البلد المصدر الصافي الوحيد للنفط من بين بلدان الشمال ، تقوم سياستها على عدم بيع النفط الى جنوب افريقيا .

اما فيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.42 بشأن المقاطعة في الميدانين الاكاديمي والثقافي وفي الالعاب الرياضية فان بلدان الشمال تود ان تذكر انه ليست هناك حكومة واحدة من حكومات بلدان الشمال تقوم بتعزيز انواع التعاون أو التبادل المذكورة أو تشترك فيها . ووفقا لبرنامج العمل المشترك لبلدان الشمال ضد جنوب افريقيا اتخذ عدد من التدابير التقييدية في هذا الصدد . الا اننا ينبغي ان نحتفظ بموقفنا فيما يتعلق ببعض العناصر في هذا القرار التي تنتهك الحقوق الدستورية التي يتمتع بها المواطنون الشماليون .

وفي هذا الصدد فاننا نود ايضا ان نعلق على مشروع القرار A/36/L.45 المتعلق بالتدابير العامة ودور وسائط الاتصال الجماهيرى . ففي بلدان الشمال تكافح وسائل الاعلام ضد نظام الفصل العنصرى البغيض كما ان حكوماتنا تسهم في ترويج المعلومات بشأن هذا الموضوع . الا ان التدخل الحكومي في هذا المجال لا يتفق مع حرية الصحافة ويتنافى مع احكام دساتيرنا . وبعض جوانب اعلان برلين المشار اليها في هذا القرار تثير مشاكل لنا في هذا الصدد .

Digitized by UNOG Library

وقد صوتت كل بلد ان الشمال ضد مشروع القرار A/36/L.46 بشأن العلاقات بين اسرائيـــل وجنوب افريقيا ومثل هذا التفرد ببلد بعينه أمر غير مناسب على الاطلاق في هذا الصدد . وممـــا يؤسف له ان مشروع هذا القرار قد قدم مرة أخرى اذ انه يقلل بصورة خطيرة من الاتجاه الرئيســـي للقرارات المعروضه علينا .

واود في الختام ان اكرر ان البلدان الشمالية قد ايدت معظم القرارات واشتركت فـي تقديم بعض القرارات المعتمدة توا . وهذا يتفق مع معارضتنا المستمرة لنظام الفصل العنصرى بكل اشكالـه ومظاهره . ان التزامنا بمكافحة شرور الفصل لا تزال شديدة .

Digitized by UNOG Library

السيدة دى بريونى (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : ان ممثل المملكة المتحدة قد علل تصويت الاعضاء العشرة في الاتحاد الاقتصادى الأوروبي . ان وفد بلادى يود ان يفسر ان ادخال عناصر مهينة ولا فائدة منها يدعوبلجيكا الى الامتناع ، بل الى التصويت ضد بعض من مشاريع القرارات .

ان تحفظات بلجيكا في هذا الشأن معروفة تماما . وان وفد بلادى سيقتصر هنا على تعليل تصويته حول مشروع القرار A/36/L.39 الذى يتعلق بالحظر على الأسلحة ضد جنوب افريقيا .

ان بلجيكا تحترم تماما الحظر ضد جنوب افريقيا كما فرضه مجلس الأمن ، وعلى هذا فقد صوتنا تصويتا ايجابيا على مشروع القرار هذا . ورغم ذلك ، فان وفد بلادى يرى لزاما عليه أن يعرب عن بعض التحفظات حول هذا النص .

ان الاشارات غير المباشرة التي يتضمنها مشروع القرار هذا الى تعاون مفترض بين بعض الدول الغربية وجنوب افريقيا غير مقبولة بالنسبة لنا . وكذلك ترفض بلجيكا كل التلميحات الواردة في القرارات الى مقررات اتخذت خلال اجتماعات ومؤتمرات لم تشارك فيها .

السيد توما (ساموا) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد ساموا يمقت الفصل العنصرى ويؤيد المقاطعة والتنديد العام بهؤلاء الذين يمارسون الفصل العنصرى اى جنوب افريقيا . ان السياسات القائمة على فلسفات عنصرية تنتهك ليس فقط المعايير الخاصة باللياقة الانسانية ، بل تؤدى الى التعسف والاستبداد في مسلك الحكومات .

ونحن نتطلع بأمل الى ذلك الوقت الذى لا يتم فيه ممارسة هذه السياسات في اية منطقة من العالم . ونعتقد بأن هذا لا يمكن أن يتم الا حينما تتعزز استنارة جميع شعوب العالم بالنية الطيبة والاجراءات الموازية من جانب حكوماتها . ويجب ان يكمن وراء ذلك التزام عميق ، حكومة وشعبا ، حيال مبادئ الحرية الاساسية .

ونحن نؤيد أهداف جميع القرارات التي اعتمدت توا . ورغم ذلك فقد امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.42 ، لأننا نعتقد أن التفرد بدول معينة في هذا

Digitized by UNOG Library

القرار لم يكن ضروريا ولا وافيا . واننا امتنعنا كذلك عن التصويت على قرارات أخرى لأنها توجه اتهامات خطيرة الى بلدان معينة . لسنا متأكدين بأن هذه الاتهامات لها ما يبررها بالنسبة لجميع البلدان المذكورة ؛ كما اننا غير مقتنعين بأن القائمة كاملة .

السيد ريكاردس (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد الارجنتين قد امتنع عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.46 الذى يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، لأننا غير متفقين مع المعيار الانتقائي الذى اعتمد في هذا النص . وفي نفس الوقت ، ولأسباب مماثلة ، ورغم أن ذلك لم يمنعنا من اعطاء تأييدنا لجميع مشروعات القرارات الأخرى التي اعتمدت نود أن نعرب عن تحفظنا حيال الاشارات الى بلدان مختلفة وردت في بعض النصوص . وكما قلت سابقا في عدة مناسبات ، ان الاشارة الصريحة الى بعض البلدان بالاضافة الى كونها تمييزية بصورة غير منصفة في بعض الحالات ، تؤثر سلبيا على التأييد وبالتالي على فعالية المقررات التي تعتمدها الجمعية العامة .

ان وفد الارجنتين يود لأن يتحفظ في موقفه بالنسبة لبعض فقرات مشاريع القرارات التالية: أولا ، الاشارة الى النضال المسلح في الفقرة الثامنة من الديباجة والفقرة ١٣ من منطوق القرار A/36/L.34 لأن ذلك يتضمن اننا نؤيد وسائل عمل ليست واردة في ميثاق الأمم المتحدة ؛ ثانيا ، ان الاشارة الواردة في الفقرة الثانية عشرة من الديباجة والفقرة ١٤ من منطوق نفس القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.34 ، لأن الحكومة الأرجنتينية قد امتنعت عن التصويت على المادة ٤٤ من البروتوكول الاضافي لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بالمحاربين وأسرى الحرب . والذى لا يزال قيد الدراسة لدى السلطات الأرجنتينية ؛ وثالثا ، اننا نود ان نوضح أن الارجنتين ترى ، كما بينا ذلك في مناسبات مماثلة سابقة ، لا يمكن ان يطلب من الدول الاعضاء ان تمتثل لبعض التدابير الواردة في القرار الوارد حتى يعتمد في الوثيقة A/36/L.37 مجلس الأمن - وهو الجهاز الأساسي في منظومة الأمم المتحدة ذو صلاحيات لفرض العقوبات الالزامية ضد دولة - القرارات المناسبة .

Digitized by UNOG Library

السيد كاسمسيري (تايلند) (الكلمة بالانكليزية) : رغم بعض التحفظات على صياغة بعض الفقرات ، خصوصا الفقرة الثالثة من منطوق القرار A/36/L.34 والفقرة الأولى من المنطوق في الوثيقة A/36/L.38 والفقرة الأولى من المنطوق في الوثيقة A/36/L.46 ، فان وفد بلادى قد صوت لصالح جميع مشاريع القرارات تحت البند ٤٢ من جدول الأعمال حول الفصل العنصرى بشكل يتمشى مع المعارضة القوية لحكومة بلادى لسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا . ويتذكر الممثلون أنه في الماضي قد أدانت حكومة بلادى على الدوام هذه الممارسة البغيضة للتمييز العنصرى . وسف تستمر في القيام بهذا حتى يتم استئصال شأفتها .

ورغم ان وفد تايلند قد صوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.42 ، فان لديه بعض التحفظات حول الفقرة السادسة من الديباجة التي تشير على وجه الخصوص الى بلدان معينة ، ويبدو ان الجمعية العامة - اذ اقتصرت في اشارتها على بلدين - قد اهملت حالات أخرى لا تزال تقوم فيها العلاقات الرياضية مع جنوب افريقيا . وعلاوة على ذلك ، يبدو ان الجمعية العامة قد اغفلت حقيقة مؤداها ان حكومة نيوزيلندا لديها سجل كبير بمعارضة الفصل العنصرى .

ان وفد بلادى يعتقد ان المجتمع الدولي يحقق مكسب اكبر من الموقف الموحد المشترك في تناول هذه المشكلة . وتسميه بعض البلدان على أساس انتقائي يجعل من المستحيل على هذا القرار وبعض القرارات الأخرى ، في الواقع ، التمتع بتوافق عريض في الرأى كما تستحقه فعلا .

السيد نيل (جامايكا) (الكلمة بالانكليزية) : صوتت جامايكا لصالح جميع مشاريع القرارات المقدمة تحت البند ٣٢ من جدول الأعمال والواردة في الوثائق من A/36/L.34 الى A/36/L.49 تمشيا مع معارضة قوية لسياسات الفصل العنصرى لنظام جنوب افريقيا . ولكن لدينا بعض التحفظات نظرا للنهج الذى اتخذ في بعض مشاريع القرارات حيث كان ذكر انتقائي لأسماء بعض البلدان لادانتها بينما ان الوقائع الاساسية للاتهامات غيرواضحة . وهذا يتجلي في مشروعي القرارين A/36/L.38 و A/36/L.46 .

ومع ذلك ، نظرا الى دعمنا للاجراءات الدولية القوية ضد سياسة الفصل العنصرى لجنوب افريقيا ، فاننا صوتنا لصالح جميع مشاريع القرارات .

Digitized by UNOG Library

السيد موالا (جزر سليمان) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفدى يعيد تأكيد ادانته الكاملة للفصل العنصرى باعتباره جريمة ضد الانسانية ورفضه التام لكل السياسات الرامية الى ادامة هذا النظام غير الانساني . ونحن نواصل الاعتقاد بأن مهمة الأمم المتحدة وضع وسائل عملية يمكّن بها المجتمع الدولي أن يحقق التغييرات السلمية في جنوب افريقيا .

ونحن نفهم الاحباطات التي يشعر بها الجميع تجاه التقدم البطئ نحو تغيير سياسة جنوب افريقيا . الا أن وفدى لا يسعده اختيار واتهام بعض البلدان بالعنصرية ولهذا فقد امتنعنا عن التصويت على مشروعي القرارين A/36/L.34 و L.42 . وفي عزمنا على تحقيق نتائج عملية بشأن مسألة الفصل العنصرى يجب علينا أن نتوحد حتى لا نقلل من فعالية الأمم المتحدة .

السيد أدجوى (توغو) (الكلمة بالفرنسية) : في هذا العام أيضا تود حكومة توغو، كما كان عليه الحال في الماضي ، أن تعرب عن استيائها من سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها جنوب افريقيا .

ان شعب توغو سوف يؤيد دائما الشعب المناضل ضد النظام العنصرى في بريتوريا . ان الفصل العنصرى الذى قد أصبح فلسفة وجودية مضاد للطبيعة ومضاد لجوهر هذا الوجود ذاته . ان الوجود هبة أساسية لا ينبغي أن ينال منه بسبب لون البشرة .

ان شعب جنوب افريقيا ممثلا في المجلس الوطني الافريقي له الحق في الوجود والكرامة . ولهذا السبب فان وفدى قد صوّت لصالح مشاريع القرارات A/36/L.34 حتى A/36/L.49 . وجميع مشاريع القرارات تخلق الشروط الضرورية لهذا الوجود وهذه الكرامة .

لا بد من توجيه نداء الى المجتمع الدولي بأسره والى كافة الدول لانهاء سياسة الفصل العنصرى هذه . ولهذا فان وفد بلادى يتساءل بشأن صياغة الفقرتين ٤ و ١ من مشروعي القرارين A/36/L.37 و A/36/L.38 عما اذا كانت البلدان المشار اليها في هاتين الفقرتين هي الوحيدة التي تستحق التنديد . وفي هذا الشأن ان وفد بلادى يود أن يذكر بموقفه المبدئي المعروف جيدا . ان وفد بلادى يرى أنه ليس من الضرورى أن نذكر بلدانا باسمها اذا لم نكن نستطيع أن نقدّم قائمة وافية بكافة البلدان التي يوجه اليها الاتهام . هذه مسألة عدالة وانصاف .

Digitized by UNOG Library

ولهذا السبب فان وفد بلادى امتنع عن التصويت على الفقرة ١ من مشروع القرار A/36/L.38 . ويرى وفد بلادى أن الفقرتين ٤ و ١ من مشروعي القرارين A/36/L.37 و L.38 يجب أن تكون صياغتهما مختلفة . ومن ثم فاننا نتحفظ على هاتين الفقرتين .

السيد دورادو (الفلبين) (الكلمة بالانكليزية) : صوّت وفد بلادى مؤيدا مشروع القرار A/36/L.42 . الا أنه اذا كان قد أجرى تصويت منفصل حول الفقرة السادسة من الديباجة لأعربنا عن تحفظاتنا بشأنها .

السيد ابراهيم (اندونيسيا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد اشترك وفدى في تقديم معظم مشاريع القرارات الخاصة بالفصل العنصرى وأيّدها جميعا لأنه يوافق تماما على مقصدها وروحها .

الا أنه بالاضافة الى تحفظاته حول الفقرة (١) من منطوق مشروع القرار A/36/L.38 الذى أجرى عليه تصويت منفصل هذا الصباح يود وفدى أن يعرب أيضا عن تحفظاته بشأن بعض الفقرات الواردة في مشروعات القرارات التي تدين أو تشجب بطريقة انتقائية أعمال بعض البلدان ولا سيما الفقرتين ٣ و ١١ من منطوق مشروع القرار A/36/L.34 والفقرة السادسة من الديباجة والفقرة الرابعة من منطوق مشروع القرار A/36/L.37 والفقرة السادسة من ديباجة مشروع القرار A/36/L.42 . ولهذا فانه لو قد طرحت الفقرات المذكورة أعلاه لتصويت منفصل لامتنع وفدى عن التصويت عليها بالرغم من أننا نؤيد مشاريع القرارات من حيث الجوهر .

السيد فويريرو (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : صوّت وفد بلادى لصالح مشروعات القرارات الـ ١٦ التي اعتمدت توا في اطار البند ٣٢ من جدول الأعمال بعنوان "سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" . وأود أن أذكر ، مع ذلك ، أنه فيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.34 بعنوان "الحالة في جنوب افريقيا" ، نعتقد أن اللغة المستخدمة في بعض أحكامه كان يمكن أن تحسّن بحيث تضمن أن تحظى بتأييد أوسع .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.37 بشأن فرض عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا لدينا شكوك حول اللغة المستخدمة فيه التي يمكن أن تعتبر مفرطة كما أن لدينا شكوكا حول نطاقه الذى يبدو أنه يتجاوز ما يتوقعه المرء من قرارات الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.38 الخاص بالتعاون العسكرى والنووى مع جنوب افريقيا فاننا نرى أن بعض أحكامه كان ينبغي أن تصاغ بشكل أكثر توازنا .

وبالنسبة للفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار يود وفدى مرة أخرى أن يبدى معارضة حكومتنا لأى نوع من التحالف العسكرى مع جنوب افريقيا .

السيد طالب (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : صوّت وفد بلادى ، استجابة لنداء الواجب ، في صالح جميع مشروعات القرارات المتعلقة بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها جنوب افريقيا . وقد أراد وفدى بذلك أن يعبّر مرة أخرى عن تضامنه مع شعب جنوب افريقيا وأن يعيد تأكيد ادانته لنظام الفصل العنصرى .

وعلاوة على ذلك فان وفدى قد اشترك في تقديم معظم مشاريع القرارات التي قامت الجمعية العامة بالبت فيها منذ لحظات . ولم يتمكن وفدى من تأييد أو الاشتراك في تقديم جميع مشاريع القرارات حيث أن لديه عددا من التحفظات على صياغة بعض الفقرات التي يعتبرها تمييزية والتي لا يمكن أن يوافق عليها .

السيد هيبورن (جزر البهاما) (الكلمة بالانكليزية) : ان تصويت وفدى الايجابي على مشاريع القرارات A/36/L.34 وحتى L.45 و A/36/L.47 وحتى L.49 التي اعتمدت توا يمثل ويعزز من التزام حكومة جزر البهاما بالنضال العادل والمشروع للأغلبية السوداء في الجنوب الافريقي ضد النظام غير الانساني للفصل العنصرى الذى أقرت الأمم المتحدة منذ مدة طويلة أنه جريمة ضد الانسانية ووصمة لكرامة وضمير البشرية .

ويدرك وفد بلادى أيضا أن العديد من الدول والمنظمات الخاصة تقوم الآن باعادة فحص التدابير الجماعية والمنفردة التي يمكن أن تتخذ لحمل جنوب افريقيا على ادراك أن العالم لا يمكنه أن يتسامح أكثر من ذلك مع الفلسفة النفاقية للبانتوستانات ومع أعمالها العدوانية ضد الدول المجاورة ومع جهودها من أجل زيادة قدرتها النووية .

Digitized by UNOG Library

الا أنه من المحيّـــر بالنسبـة لوفد بلادى تلك البيانـــات التي ألقيـت خلال المناقشـة العامة والتي تشيـر الى انعـدام الاجمـاع على الرأى في أن القضاء الفعّال على الفصل العنصرى وعلى الانتهاكـات لحقوق الانسان يدعو أيضا الى تنفيـذ تدابيـر عملية ضد نظام جنوب افريقيـا في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

Digitized by UNOG Library

وبعد أن قلت ذلك فان من المؤسف ان بعض البلدان والمجموعات الاقليمية تنتقي بصفة خاصة لتوجيه النقد اليها في هذا الصدد . وبالاضافة الى ذلك فانني افترض ان صياغة بعض النصوص تجعل من المستحيل عمليا الحصول على التأييد العالمي الذى يجعل القضاء على هذه الجريمة الشنعاء حقيقة في المستقبل القريب .

وعلى الرغم من الاحباط الذى نشعر به ازاء العناد من جانب جنوب افريقيا والحاجة الى البحث عن تدابير أكثر قساوة ، فان حكومة بلادى تعرب عن الأمل في أن الحل الذى طال أمده لهذه المعضلة الخطيرة يمكن التوصل اليه بسبل سلمية كما هو منصوص عليه في الميثاق ، وتود أن ترى هذه العناصر قد أكدت في النصوص المقبلة والحالية بشأن هذه المسألة .

وأخيرا فان البهاما قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.46 ، العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا لبعض الأسباب السابق ذكرها ولعدم التوازن في النص .

السيد سوارجسنج (سورينام) (الكلمة بالانكليزية) : لقد صوّت وفد سورينام لصالح مشروعات القرارات الخاصة بالبند ٣٢ من جدول الأعمال والتي تدين سياسة الفصل العنصرى لحكومة جنوب افريقيا .

وبهذه الكيفية فان وفد بلادى قد أعرب عن دعمه للمبادئ الواردة في مختلف القرارات المعتمدة من جانب الجمعية العامة .

وفيما يتعلق بالقرار الوارد في الوثيقة A/36/L.37 المعنون " العقوبات الشاملة والالزامية ضد جنوب افريقيا " فان وفد بلادى يود أن يسجل في هذا الصدد أنه كان يفضل صياغة أخرى للفقرة الرابعة من منطوق القرار السالف الذكر . ولو كان هناك تصويت منفصل على هذه الفقرة لكان وفد بلادى قد امتنع عن التصويت .

السيد توريز (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : لقد صوّت وفد شيلي لصالح معظم مشاريع القرارات ، في هذا الصباح ، الخاصة بالبند ٣٢ من جدول الاعمال الخاص بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا . وقد قمنا بهذا لاننا نبغض أية ممارسات خاصة بالتمييز العنصرى .

Digitized by UNOG Library

ولكننا اضطررنا الى عدم تأييد بعض نصوص مشروعات القرارات التي عرضت هنا لأن لنا بعض التحفظات الخطيرة فيما يتعلق بالسؤال هل هذه النصوص تسهم بنجاح حقا في الكفاح ضد الفصل العنصرى .

ونود أولا ان نؤكد مجددا اننا ضد أفراد بعض الدول بذكرها بالاسم عند تناول مسألة التعاون مع جنوب افريقيا . ونود ان نعرب كذلك عن عدم اتفاقنا مع سياسة مطالبة بعض الدول أن تتخذ تدابير في غاية القسوة ضد جنوب افريقيا . لأننا نعتبر ان هذه ليست الوسيلة التي تتناسب مع نظام حر ، ولان اعتماد مثل هذه التدابير يقع ضمن اختصاص مجلس الأمن البحت .

واننا نشعر بالقلق نظرا للاشارة التي لا أساس لها الى ما يسمى بالاتفاق العسكرى المشترك الخاص بجنوب الاطلنطي والذى من المزعوم ان جنوب افريقيا ستشترك فيه . ووفد بلادى يرفض كدولة من امريكا اللاتينية أى تهمة من هذا النوع كما فعلت العديد من بلدان منطقتنا .

وأخيرا نود ان نبين اننا لا نوافق على صياغة بعض الاحكام الواردة في بعض مشروعات القرارات. والسبب في هذا هو اننا نعتقد ان الروح الذى ينبغي ان تكون وراء هذه المشروعات يجب ان تكون دائما السعي نحو توافق أوسع في الآراء ، للاشارة الى ان المجتمع الدولي يرفض العنصرية ويود ان يقضي على نظام الفصل العنصرى .

السيد ساندوفا (بيـــرو) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بيرو قد صوت لصالح مشروعات القرارات حول البند ٣٢ من جدول الاعمال الخاص بسياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا وذلك طبقا لموقفنا الثابت الذى يرفض ويشجب نظام الفصل العنصرى القائم في جنوب افريقيا .

ورغم ذلك فانه فيما يتعلق بمجمل القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة بشأن هذا البند فان وفد بلادى يعرب عن بعض التحفظات المحددة حول فقرات بعض القرارات التي يندد فيها بالاسم ببعض الدول الأعضاء . اننا نعتقد ان هذا يمكن ان يفسر بأنه عمل انتقائي وبالتالي فانه تمييزى .

ان وفد بلادى يرى أيضا ان حل مشكلة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا يجب ان يتم التوصل اليه من خلال الوسائل السلمية طبقا لاهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة . ولهذا فان وفد بيرو لا يمكنه أن يقبل الفكرة التي تسعى الى ايجاد حل للمشاكل الدولية عن طريق العنف .

Digitized by UNOG Library

السيد دى سيلفا (سرى لانكا) (الكلمة بالانكليزية) : ان سرى لانكا قد صوتت لصالح جميع القرارات الواردة في شأن البند ٣٢ " سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا " . وقد اشتركت في تقديم أربعة منها .

وان تأييد سرى لانكا للقضاء على الفصل العنصرى في جنوب افريقيا معروف جدا وليس بحاجة الى التكرار هنا . الا ان وفد بلادى كان يفضل ألا تكون هناك ادانة محددة بذكر الاسم لبعض الدول التي تقيم سرى لانكا معها علاقات دبلوماسية . ولهذا السبب فان سرى لانكا امتنعت عن التصويت المنفصل على الفقرة الاولى من منطوق مشروع القرار A/36/L.38 .

ومع ذلك فان سرى لانكا صوتت لصالح جميع مشروعات القرارات .

السيد البورنوز (اكوادور) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد اكوادور اخلاصا منه لسياسته الدائمة برفض أى نوع من أنواع التمييز العنصرى وبصفة خاصة ذلك الشكل المخزى الذى تنتهجه سياسة الفصل العنصرى لحكومة جنوب افريقيا ، قد صوت لصالح كل مشروعات القرارات المقدمة في هذا البند والواردة في الوثائق من A/36/L.34 الى A/36/L.49 .

ومع ذلك فان وفد بلادى يود ان يسجل الاعتبارات الآتية :

أولا ، ان اكوادور رفضت دائما وبشدة الفصل العنصرى كجريمة ضد الانسانية وتمشيا مع الاتفاقية المناهضة للتمييز العنصرى كانت أول دول امريكا اللاتينية التي وقعت على الاتفاقية الدولية بشأن قمع ومعاقبة جريمة الفصل العنصرى القرار ٣٠٦٨ (د - ٢٨) .

ثانيا ، ان حكومة اكوادور ليست لها علاقات رسمية أيا كانت مع حكومة جنوب افريقيا وتحجم عن تعزيز أى نوع من أنواع التجارة معها رغم نظامنا القائم على حرية التجارة . ولن ندخر جهدا في منع ابرام صفقات بين جنوب افريقيا واكوادور .

ثالثا ، طبقا للدستور السياسي لاكوادور الذى أقر باستفتاء شعبي في ١٩٧٨ فان هذه السياسة تم التصديق عليها كما يلي :

" مادة ٤ - ان دولة اكوادور تشجب كل انواع الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز والعزل العنصرى . واننا نعترف بحقوق الشعوب في تحرير أنفسها من نظم القهر هذه " .

" المادة ٩ - الفقرة ٤ تحظر أى تمييز على أساس الجنس أو اللون أو النوع أو اللغة او الدين أو النسب أو الطبقة السياسية او الاجتماعية او المركز الاقتصادى أو المولد " .

Digitized by UNOG Library

رابعا ، اننا نوافق على معنى وفحوى مشروع القرار A/36/L.34 ولكننا نعتقد أن صياغة الفقرة ٣ من منطوق المشروع ليست عادلة ولا مناسبة ، ولذلك فاننا كنا سنمتنع عن التصويت لو أنها طرحت في تصويت منفصل . وامتنعنا عن التصويت لنفس السبب على الفقرة الأولى من منطوق مشروع القرار A/36/L.38 .

خامسا ، فيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.45 فقد أيدناه على أساس الفهم أنه لا يؤثر على مبدأ حرية الاعلام الوارد في الفقرة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لأن اكوادور تحترم كل الاحترام تلك الحرية وكذلك الممارسة الحرة لمهنة الصحافة وحرية الصحفيين في الدخول والخروج من بلدنا وفقا لمشيئتهم وفي التعبير عن آرائهم بحرية .

وفيما يتعلق باعادة النظر في الحملة الاعلامية لتعبئة المجتمع الدولي لمناهضة الفصل العنصري نؤيد هذا النص كنداء كذلك النداء الذي وجه الى جميع وسائط الاعلام في لجنة الاعلام فيما يتعلق بالمجالات الاخرى التي تحظى بالاولوية لأنشطة الأمم المتحدة ، ولمعلومات أكثر عن هذه المنظمة نفسها حتى يمكن ايلاء اهتمام اكبر من المجتمع الدولي لبلدان العالم الثالث لضمان تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية * .

السيدة كاستروديباريش (كوستاريكا) (الكلمة بالاسبانية) : ان موقف كوستاريكا ازاء الفصل العنصري معروف تماما وتأكد مرارا وتكرارا عاما بعد عام كما تأكد موقفنا خلال التصويت على مشروعات القرارات بشأن الفصل العنصري في جنوب افريقيا . وأود أن أذكّر الجمعية العامة أن كوستاريكا شاركت بشكل فعال في اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري منذ انشائها منذ سبع سنوات مضت ، ولقد اضطلعنا بمنصب نائب الرئيس خلال شهور كثيرة في مناسبات مختلفة ونوافق كما قيل هنا على أن الفصل العنصري ينكر الجوهر الاساسي للانسان وأيدنا جميع مشروعات القرارات المقدمة الى الجمعية بشأن البند ٣٢ — باستثناء مشروع القرار A/36/L.46 — وقد امتنعنا عن التصويت على مشروع هذا القرار لأننا لا نوافق على تحديد بلد بعينه بالاسم وعلى تكريس نفسي بالكامل لذلك البلد ولا نرى ان ذلك يسهم في اجراء دراسة ملائمة لهذا البند وهذا ما يهمنا قبل أي شيء آخر .

---

* تولى الرئاسة السيد أورن (السويد) نائب الرئيس .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمشروعات القرارات الأخرى فقد صوتنا لصالحها ، لأننا نؤيد كافة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتخلص من الفصل العنصرى الذى يمثل جريمة ضد الانسانية - كما بينت الأمم المتحدة كسياسة تتبعها دولة وكأيديولوجية غير انسانية . ورغم ذلك يجب أن نبين أننا لا نستطيع ان نتفق مع بعض الفقرات والمفاهيم الواردة في بعض مشروعات القرارات التي اعتمدت مثل A/36/L.34 ، A/36/L.37 ، A/36/L.38 ، A/36/L.42 و A/36/L.45 لأنها تتضمن عناصر لا نوافق عليها ولا تبدو لنا أنها ملائمة ، ولا نستطيع أن نقبل صياغة فقرات معينة مثل الفقرتين الأولى والثانية من منطوق مشروع القرار A/36/L.38 . وقد امتنعنا عن التصويت المنفصل بشأن الفقرة الأولى من منطوق هذا المشروع لنفس السبب .

وعلى ذلك ، فان موقف كوستاريكا ازاء مختلف مشروعات القرارات يتفق مع موقفها من الاتجاه الى تحديد بلدان معنية بالذات . وفيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.42 فلدينا تحفظات على الفقرة الخامسة من الديباجة التي نرى أنها غير ملائمة وعلى الفقرة الثالثة من منطوق مشروع القرار ذاته .

ان الرياضة في كوستاريكا لا تدخل تحت ولاية الدولة ، ولذلك فاننا لا نستطيع أن نملي موقفنا على المنظمات الرياضية فيما يتعلق بأنشطتها أو رحلاتها أو ما تبرمه من عقود . وعلى نفس النحو لا يمكن لكوستاريكا أن تقبل مشروعية طلب الدول بفرض بعض العقوبات والقيود على الأفراد حيث أن ذلك يعني انتهاكا لدستور كوستاريكا وللالتزامات التي اضطلعت بها بلادى بمقتضى عهود واتفاقات تتعلق بحقوق الانسان ، فتلك حدود لا يمكن أن نتجاوزها حتى عندما نتناول مسألة سامية وعادلة كقضية مناهضة الفصل العنصرى .

ان كوستاريكا تستند في تحفظاتها على نقاط ثلاث : أولا ، الاشارة الى بعض العقوبات ضد الأفراد حيث ان ذلك يتناقض مع دستورنا السياسي . ثانيا ، تحديد بعض الدول بعينها لأنه من غير المقبول ان نشير فقط الى بعض الدول ونترك البعض الآخر . ثالثا ، ذكر اعلانات ومؤتمرات خارج نطاق الأمم المتحدة ، لأن هذه تعني في بعض الحالات أنها من قبيل الجهود الخاصة بالدعاية السياسية وانها تتضمن وثائق اعتمدت دون موافقة كوستاريكا مثل اعلان برلين أو اعلان مؤتمر باريس اللذين اشير الى اولهما في الفقرة الثالثة من منطوق مشروع القرار A/36/L.45 واشير الى ثانيهما في مشروعي القرارين A/36/L.34 و A/36/L.41 .

Digitized by UNOG Library

ورغم تلك التحفظات ، فان كوستاريكا تعيد تأكيد تأييدها لجميع الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للقضاء على سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة الى مندوب الجمهورية الديمقراطية الالمانية الذى يرغب في التحدث ممارسة لحق الرد .

السيد سكروبتر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالروسية) : اشار ممثلان في تعليلهما للتصويت فيما يتعلق بالحلقة الدراسية الدولية بشأن الاعلام ودور وسائط الاعلام الجماهيرية في تعبئة الجهود الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، الى "برلين الشرقية" ولكنني أعرف مكانا واحدا يدعى "برلين الشرقية" وهو يقع بالقرب من مدينة نيويورك . وفيما يتعلق بالحلقة الدراسية فلابد ان اذكر ان ذلك الحدث قد تم في برلين بالجمهورية الديمقراطية الالمانية كما يتضح ذلك من قراءة نص مشروع القرار A/36/L.45 بدقة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمنا نظر البند ٣٢ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

مواصلة نظر البند رقم ٣ (ب) من جدول الأعمال

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة : التقرير الثاني للجنة وثائق التفويض (A/36/517/Add.1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الأعضاء الى أن يلفتوا انتباههم الى مشروع القرار الذى أوصت به لجنة وثائق التفويض في الفقرة ١٢ من تقريرها ، في الوثيقة A/36/517/Add.1. وأعطي الكلمة لممثل باكستان لتعليل تصويته .

السيد بيراشا (باكستان) (الكلمة بالانكليزية) : فيما يتعلق بالتقرير الثاني للجنة وثائق التفويض فان وفد بلادى يود أن يسجل تحفظاته الرسمية المتعلقة بوثائق تفويض ممثلي سلطات كابول لاحتلال مقعد أفغانستان في هذه الدورة . ان هذا الموقف يتمشى مع الموقف المبدئي لباكستان الذى أعربت عنه في المحافل الدولية والذى مؤداه أن التدخل الأجنبي العسكرى ضد سيادة واستقلال وسلامة أراضي دولة أخرى لا يمكن أن يبرر في أية ظروف ، وان مثل هذا التدخل يشكل انتهاكا لمبادئ الميثاق والمعايير المقبولة دوليا للسلوك الدولي .

ولذلك ، فان وفد بلادى يشاطر موقف وفود الصين ، وبابوا غينيا الجديدة ، والولايات المتحدة كما ورد في الفقرات ٥ ، ٦ ، ٨ من الوثيقة A/36/517/Add.1 ، التي تتضمن التقرير الثاني للجنة وثائق التفويض حول وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة .

ان وفد بلادى يود أن يوضح أيضا أن عدم اعتبار وفد باكستان أن من الضرورى اثارة الاعتراض على وثائق تفويض وفد كابول يجب ألا يفسر بأى شكل من الأشكال بأنه اعتراف بنظام الحكم في كابول أو قبول للتدخل العسكرى الأجنبي في أفغانستان .

ومع مراعاة هذا التحفظ ، فان وفد بلادى يؤيد توصيات لجنة وثائق التفويض .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اعتمدت لجنة وثائق التفويض مشروع القرار في الفقرة ٢ من تقريرها بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

Digitized by UNOG Library

أعتمد مشروع القرار (قرار ٣٦/٢ب)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن الوفود التي ترغب في تعليل مواقفها .

السيد بريند رجاست (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أؤكد بايجاز حقيقة أنه رغم أن وفد بلادى لم يعترض على وثائق تفويض وفد أفغانستان فان هذا لا يعني أن حكومة بلادى تعترف بنظام بابراك كارميل كحكومة .

الآنسة دى بروين (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : أود أن أفصح أنه وان كان وفد بلادى لم يعترض على وثائق تفويض وفد أفغانستان فان هذا يجب ألا يفسر بأنه اعتراف من جانبنا بالنظام الحالي في أفغانستان الذى فرض من الخارج على الشعب الأفغاني .

السيد جرلونيك (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : ان حقيقة أن وفد بلادى لم يعترض على وثائق تفويض وفد أفغانستان يجب أن ينظر اليها على أساس فهمنا لاختصاصات لجنة وثائق التفويض .

لقد كنا نرى دائما بأن هذه اللجنة تضطلع بمهمة فنية واحدة تتمثل في النظر في مدى صحة وثائق تفويض الوفود من الناحية الرسمية . ونظرا لأننا لا نود أن يساء فهم موقفنا فيما يتعلق بنظام حكم بابراك كارميل فانني أود أن أسجل حقيقة أننا وان كنا لم نعترض على تقرير لجنة وثائق التفويض فان هذا لا يعني اننا نعترف بشرعية النظام الذى أقامه وأدامه تدخل خارجي .

السيد لوجوجلو (تركيا) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد تركيا قد أيد باستمرار كل قرارات الأمم المتحدة بشأن أفغانستان والتي تطالب بانسحاب القوات الأجنبية من ذلك البلد ونصرة حق شعب ذلك البلد في تقرير مستقبله دون تدخل خارجي .

ان موقف تركيا فيما يتعلق بوجود أفغانستان في الأمم المتحدة في هذا الوقت ينبغي فهمه في هذا الاطار .

السيد خان (سنغافورة) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى يضم صوته الى البيان الذى أدلى به ممثل باكستان ويعرب عن تحفظه بشأن وثائق تفويض وفد نظام بابراك كارميل .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند ٣ (ب) من جدول الأعمال .

البند ٧ من جدول الأعمال

الاخطار الوارد من الأمين العام بموجب الفقرة ٢ من المادة ١٢ من ميثاق الأمم المتحدة : مذكرة الأمين العام (A/36/503)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة قد أحيطت علما بالوثيقة A/36/503 التي تتضمن مذكرة الأمين العام ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد انتهينا من النظر في البند ٧ من جدول الأعمال .

البند ١٠ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة (A/36/1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : من المعتاد للجمعية العامة أن تحيط علما فقط بالتقرير السنوي للأمين العام ، الذي أشير اليه في هذه السنة باهتمام شديد في عدة مناسبات أثناء هذه الدورة . وما لم استمع أي اعتراض ، فانني سوف أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اتباع تلك الممارسة .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا تكون الجمعية العامة قد انتهت من النظر في البند ١٠ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

البند ١١ من جدول الأعمال

تقرير مجلس الأمن (A/36/2)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : تقرير مجلس الأمن عن الفترة من ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ الى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ وارد في الوثيقة A/36/2 .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بتقرير مجلس الأمن ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا تكون الجمعية قد انتهت من النظر في البند ١١ من جدول الأعمال .

مواصلة نظر البند ١٧ من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في هيئات فرعية : (هـ) انتخاب أعضاء مجلس محافظي صندوق الأمم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نظرا لعدم تقديم أى مرشحين ، فانني أقترح أن تقرر الجمعية ارجاء انتخاب أعضاء مجلس محافظي صندوق الأمم المتحدة الخاص للبلدان غير الساحلية الى دورتها السابعة والثلاثين . فاذا لم أسمع أى اعتراض ، فانني سوف أعتبر أن هذه هي رغبة الجمعية العامة .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند ١٧ (هـ) من جدول الأعمال .

مواصلة نظر البند ١٨ (ز) ، (ح) و (ى) من جدول الأعمال

تعيينات لملء الشواغر في هيئات فرعية وتعيينات أخرى

Digitized by UNOG Library

(ز) تعيين ستة أعضاء في وحدة التفتيش المشتركة : مذكرتان من رئيس الجمعية العامة (A/36/698/Rev.1 و Rev.1/Add.1)

(ح) تعيين أعضاء لجنة مراقبة السلم : مذكرة من الأمين العام (A/36/611)

(ى) اقرار تعيين المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية : مذكرة من الأمين العام (A/36/816)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن ننتقل الى البند ١٨ (ز) من جدول الأعمال ، الذى يتناول الشواغر في وحدة التفتيش المشتركة . انني أوجه انتباه الأعضاء الى الوثيقتين A/36/698/Rev.1 و Rev.1/Add.1 .

Digitized by UNOG Library

ونتيجة للمشاورات بما في ذلك المشاورات مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومع الامين العام للامم المتحدة بصفته رئيسا للجنة التنسيق الادارية أمكنني وضع هذه القائمة من المرشحين لتعيينهم كأعضاء في وحدة التفتيش المشتركة لمدة خمس سنوات تبدأ في الاول من كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ :

السيد مارك ألن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) السيد الكسندر سرجيفيتش أفيموف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ، السيد تومان هوتاغالونج (اندونيسيا) ، السيد محمد صلاح الدين ابراهيم (مصر) ، السيد ناصر قدور (الجمهورية العربية السورية) ، السيد نورمان ويليامز (بنما) .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين هؤلاء المرشحين ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند ١٨ (ز) من جدول الأعمال .

ننتقل الآن الى البند ١٨ (ح) من جدول الاعمال والذى يتعلق بتعيين أعضاء لجنة مراقبة السلم التي أنشأتها الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠ بموجب قرارها ٣٧٧ ألف (د - ٥) .

ان الأعضاء الاثنى عشر الحاليين في اللجنة من تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والهند وراس والهند واسرائيل ونيوزيلندا وباكستان والسويد واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية وأوروغواى وفترة العامين لكل هؤلاء الاعضاء سوف تنتهي في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ .

ممثلة الكويت طلبت الكلمة وأعطيها اياها .

الآنسة ملاح (الكويت) (الكلمة بالانكليزية) : يود وفد بلادى أن يقترح بشكل رسمي تأجيل بحث هذا البند حتى الغد .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): وفقا للمادة ٧٨ من اللائحة الداخلية للجمعية العامة اقترح تأجيل بحث هذا البند حتى الغد .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى البند ١٨ (ى) من جدول الأعمال. ان الأمين العام في مذكرته المتعلقة باقرار تعيين المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة الخاص للبلدان النامية غير الساحلية ، الوثيقة A/36/816 يبيّن أنه لا يقدم أى تعيين الى الجمعية العامة لاقراره .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر أن تحيط علما بالوثيقة A/36/816 ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ذلك ينهي بحثنا للبند ١٨ (ى) من جدول الأعمال .

البند ١٣ من جدول الأعمال

تقرير محكمة العدل الدولية (A/36/4)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان تقرير محكمة العدل الدولية الذى يغطي الفترة من أول آب/اغسطس ١٩٨٠ الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٨١ وارد في الوثيقة A/36/4.

اقترح أن تقرر الجمعية العامة أن تحيط علما بهذا التقرير .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بذلك نكون قد انتهينا من بحث البند ١٣ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

مواصلة النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

(أ) تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثالث) (A/36/691/Add.2 and Corr.1)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/834)

مواصلة النظر في البند ٦٩ من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :

'١' تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.1)

'٢' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/714)

(د) التصنيع :

'١' تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.4)

'٢' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/829)

(هـ) العلم والتكنولوجيا للتنمية

(و) الموارد الطبيعية :

'١' تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.5)

'٢' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/827)

(ز) مشاكل الأغذية : تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.6)

(ط) اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي لمنظومة الامم المتحدة : تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.8)

(ى) البيئة

'١' تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.9)

'٢' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/822)

(س) مؤتمر الأمم المتحدة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

Digitized by UNOG Library

(ع) مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا

'١' تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.12)

'٢' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/828, A/36/830)

مواصلة النظر في البند ١٧ من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في هيئات فرعية :

(أ) انتخاب خمسة عشر عضوا لمجلس التنمية الصناعية

البند ٧٠ من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية : تقرير اللجنة الثانية (A/36/812)

البند ٧٢ من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث :

(أ) تقرير اللجنة الثانية (الجزءان ١ و٢) (A/36/737 and Add.1)

(ب) تعديلات (A/36/L.57)

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/795)

السيد ولد سيد أحمد (موريتانيا) مقرر اللجنة الثانية قدم تقرير هذه اللجنة (A/36/691/Add.2 and Corr.1, A/36/694/Add.1, 4, 5, 6, 8, 9 and 12, A/36/812 and A/36/737 and Add.1)

ثم تحدث كما يلي :

السيد ولد سيد أحمد (موريتانيا) مقرر اللجنة الثانية : يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الثانية حول البنود ١٢ و ٦٩ و ٧٠ و ٧٢ من جدول الأعمال . وقد صدرت هذه التقارير في الوثائق التالية الموجودة أمام المندوبين : A/36/691/Add.2 and Corr.1, A/36/694/Add.1,4,5,6,8,9 and 12, A/36/812 and A/36/737 and Add.1.

Digitized by UNOG Library

أود أن الفت الانتباه الى أخطاء مطبعية في اثنتين من هذه الوثائق ، هما A/36/694/Add.5 و A/36/737/Add.1 . ففي الوثيقة الأولى ، في الفقرة الخامسة يجب حذف اسم " منغوليا " في السطر الرابع من النص الانكليزى . وفي الوثيقة الثانية ، في الفقرة ١٧ يجب حذف اسم " هند وراس " وابداله باسم " المجر " في قائمة الوفود التي صوتت ضد مشروع القرار A/C.2/36/L.117/Rev.3 .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ما لم يكن هناك مقترح بمقتضى المادة ٦٦ من اللائحة الداخلية لبحث هذه التقارير فستقتصر البيانات على تعليلات التصويت .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان مواقف الوفود فيما يتعلق بمختلف التوصيات للجنة الثانية قد أوضحت في اللجنة وهي ترد في المحاضر الحرفية ذات الصلة .

أود أن اذكر الأعضاء ان الجمعية العامة ،بموجب المقرر 34/401 ، توافق على انه عندما يبحث مشروع قرار في لجنة رئيسية وفي الجمعية العامة يجب على الوفد ، مهما أمكن ذلك ، ان يعلل تصويته مرة واحدة فقط ، اى اما في اللجنة أو في الجمعية ما لم يكن تصويت الوفد في الجمعية العامة مختلف عن تصويته في اللجنة .

أود أيضا ان اذكر الأعضاء انه وفقا للمقرر 34/401 يجب ألا تتجاوز تعليلات التصويت عشر دقائق وأن يدلي بها الوفود من مقاعدهم .

أدعو الأعضاء الى أن يسترعوا انتباههم الى الجزء الثالث من تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال فيما يتعلق بتقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي . ويرد تقرير اللجنة الثانية في الوثيقة A/36/691/Add.2 .

Digitized by UNOG Library

سوف تتخذ الجمعية الآن مقررات بشأن توصيات اللجنة الثانية الواردة في الفقرتين ٧ ، ٨ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/36/691/Add.2 و Corr.1 .

ان مشروع القرار الوارد في الفقرة ٧ معنون " السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة " . ان تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا واردة في الوثيقة A/36/834 .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : أفغانستان ، ألبانيا ، الجزائر ، أنغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ،

Digitized by UNOG Library

تايلند ، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيـــــة، الامارات العربية المتحدة، جمهورية الكاميرون المتحدة، فولتا العليـــا ، أورغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكيـــة، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية، اليونان ، غواتيمالا ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، جامايكا ، ليبريا ، لكسمبرغ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية.

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١١٥ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٢٤ عن التصويت (قـــرار ٣٦ / ١٧٣) *

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان اللجنة الثانية توصى أيضا باعتماد مشـــــروع المقرر الوارد في الفقرة ٨ من تقريرها . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع المقـــرر هذا ؟

اعتمد مشروع المقرر

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لمندوب شيلي الذى طلب الكلام لتعليل التصويت .

السيد بازان (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) :لقد صوت وفد شيلي لصالح مشروع القرار الخاص بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخـرى المحتلة، وذلك لاننا متفقون مع الهدف الجوهرى لهذا النص . ورغم ذلك نود أن نقول لـــــو أن الفقرة الاولى من هذا المنطوق تم التصويت عليها بصورة منفصلة لما أيدناها . ان هذا الحكم يبـــدو مبالغا فيه .

(*) بعد ذلك ابلغ وفدا اليونان وساموا الامانة بانهما كانا ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الثانية الذى يتنـاول البند ٦٩ من جدول الأعمال ككل ، والمعنون " التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي " . ان التقرير وارد في الوثيقة A/36/694/Add.1.

لن تبت الجمعية في مشروعات القرارات التي أوصت بها اللجنة الثانية في الفقرة ٤٣ مـن تقريرها .

مشروع القرار الأول المعنون " التعاون بين الامم المتحدة والوكالة الخاصة بالتعاون الثقافي والتقني " اعتمدته اللجنة بدون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة أيضا تعتمده ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٧٤)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثاني المعنـون " التدابير المحددة المتعلقة بالاحتياجات والمشاكل الخاصة بالبلدان النامية غير الساحلية " . لقد طلب اجراء تصويت مسجل منفصل على الفقرة (١) من المنطوق .

اجرى تصويت مسجل

المؤيـدون : افغانستان ، الارجنتين ،استراليا ، النمسا ، بنغلاديش ، بنن ،بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ،بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيـا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ،كولومبيـا ، كوستاريكا ، تشيكوسلوفاكيا ، اكوادور ،مصر ،السلفادور ، اثيوبيـا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، غواتيمالا ، هندوراس، هنغاريا ، اندونيسيا ، العراق ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتـو ، ملاوى ، ماليزيا ، مالي ، مالطة ،موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، نيبال ، النيجر، بنما ، باراغواى ، بيرو، بولندا ، رواندا ، سنغافورة ، اسبانيا ، سرى لانكا ، تايلند ،اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكيـة السوفياتيـة ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الامريكيـة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، زامبيا ، زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : انغولا ، الهند ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، موزامبيق ، نيجيريا ، باكستان ، سان تومي وبرينسيبي ، سيراليون .

الممتنعون : الجزائر ، جزر البهاما ، البحرين ، بربادوس ، بلجيكا ، بورما ، كندا ، شيلي ، الصين ، الكونغو ، قبرص ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، ايسلندا ، ايران ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، ليبريا ، لكسمبرغ ، موريتانيا ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النرويج ، عمان ، بابوا غينيا الجديدة ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، سانت لوسيا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، الصومال ، السودان ، سورينام ، السويد ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، اليمن ، يوغوسلافيا .

اعتمدت الفقرة (١) من المنطوق بأغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٩ أصوات وامتناع ٦٦ عن التصويت*.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن أطرح عليكم للتصويت مشروع القرار الثاني برمته .

ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ،

---

* بعد ذلك أبلغ وفدا ايران وتايلند الأمانة بأنهما كانا ينويان التصويت معارضين ؛ ونوى وفود بنن ومصر وموزامبيق وساموا الامتناع عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا — بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : لا أحـــد .

الممتنعـون : بورما ، شيلي ، الهند ، لبنان ، باكستان ، سيراليون .

اعتمد مشروع القرار الثاني ككل بأغلبية ١٣٧ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٦ عـــن التصويـــت (قرار ٣٦ / ١٧٥)*

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نأتي الآن الى مشروع القرار الثالث المعنون " توسيع مرافق المؤتمرات للجنة الاقتصادية لافريقيا بأديس ابابا " . ان الآثار المالية والادارية لهذا المشروع واردة في الفقرة ٣ من تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة A/36/714 .

لقد اعتمد مشروع القرار الثالث في اللجنة بدون تصويت . هل لي أن اعتبر أن الجمعيـــة العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (قرار ٣٦ / ١٧٦)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الرابع معنون " عقد النقل والاتصـالات في افريقيا " . ان الآثار المالية والادارية لهذا المشروع واردة في الفقرة ٦ من الوثيقة A/36/714.

لقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الرابع دون تصويت . هل لـي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (قرار ٣٦ / ١٧٧)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس المعنون " مراكز البرمجـــة والتخطيط التنفيذي على الصعيد المتعدد الجنسية " اعتمدته اللجنة بدون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٣٦ / ١٧٨)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار السادس بعنـــوان " الصلات بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية " . لقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار السادس (القرار ٣٦ / ١٧٩)

---

* بعد ذلك أبلغ وفد ساموا الأمانة انه كان ينوى التصويت مؤيدا ؛ ونوى وفد ايـــران الامتناع عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار السابع المعنون " تدابير خاصة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في افريقيا في الثمانينات " تم اعتماده في اللجنة بدون تصويت . هل لي أن أعتبر أنه قد اعتمد أيضا في الجمعية العامة ؟

اعتمد مشروع القرار السابع (القرار ٣٦/١٨٠)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد أوصت اللجنة الثانية باعتماد مشروع مقرر وارد في الفقرة ٤٤ من تقريرها . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمده ؟

اعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل البرازيل الذى طلب أن يتحدث لتعليل تصويته .

السيد غويريرو (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : لقد صوتت البرازيل لصالح الفقرة (١) من المنطوق ولصالح مشروع القرار الثاني بكامله ، كما هو وارد في الوثيقة A/36/694/Add.1 . انني أود أن اؤكد هنا من جديد اعتقادنا بأن عدم الوصول الى البحر يشكل مشاكل بالنسبة للتنمية الاقتصادية في البلدان غير الساحلية النامية . ان الاتفاقات الثنائية بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان العبور يمكنها أن تخفف من هذه المشاكل .

ان الاتفاقيات التي عقدتها البرازيل مع جاراتها من البلدان غير الساحلية انما تضمن لها حرية الوصول الى البحر وحرية العبور .

Digitized by UNOG Library

أنتقل الآن الى مشروع القرار السادس وأود أن أقول انه في ٢٤ تموز/يولية ١٩٨١ ، فان الوفد البرازيلي علّق على الموضوع في الجلسة العامة للمجلس الاقتصادى والاجتماعي . وان بياننا لا يزال ثابتا بكامله . وتوقعنا أن تجرى مناقشة مستفيضة للمسألة في الجمعية العامة . واننا لا نتفق تماما مع آراء المدير العام كما أعرب عنها في الوثيقة E/1981/65 ، كما أننا لسنا متفقين تماما مع آرائه التي وردت في الوثيقة المقدمة الى الجمعية العامة (A/36/571) .

وبالاضافة الى ذلك ان الوفد البرازيلي قد شعر أنه ردا على قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨١/٥١ ، فان الحكومة البرازيلية كانت ستستشار رسميا في هذا الموضوع . وقد قدمت ايضاحات ، واننا نتشاور رسميا الآن مع الأمين العام بشأن نقطة معينة لتفادى أوجه سوء التفاهم في المستقبل .

واسمحوا لي أن أوضح أنه ليست هناك صعوبة فيما يتعلق بالأهداف الواضحة والمحددة لبرنامج العمل فيما يتعلق بالصلات " لزيادة وتحسين قدرة المجتمع الدولي على الاعداد لمستقبل الانسانية ." وفي هذا الاطار ، فاننا نرحب ببرنامج العمل ، وهذا هو السبب الذى من أجله شاركنا في توافق الآراء بشأن هذا القرار .

ومع ذلك ، فاننا نتشكك في بعض الافتراضات حول " الاتجاهات الضارة في مجالات البيئة والمصادر البشرية " اذا ما طبقت هذه الاتجاهات خارج حدود سلطات الحكومات . واننا لا نقبل ، على سبيل المثال ، المفهوم الذى يقول انه " في الدول النامية تكون أكثر التهديدات حدة " . وفي هذا الصدد ، فاننا نتساءل : هل سباق التسلح ومواجهات الدول العظمى مبادرة من البلدان النامية ؟ أليس من الواضح أن الهيكل الحالي للعلاقات الاقتصادية الدولية المسؤول عن زيادة خطورة مشاكل التخلف والفقر التي يعتبر القضاء عليها لب كل المحاولات لتحسين مستوى المعيشة ؟

ومع ذلك ، فاننا نشعر بأن المدير العام يجب أن يوافق ويعترف بهذه الحقائق . واسمحوا لي بأن أؤكد في هذا الاطار أن الفقرة الأخيرة من ديباجة القرار الذى اعتمدناه توا والتي نعترف فيها بأن اعداد استراتيجيات وسياسات وطنية متكاملة هو من صلاحيات الحكومات وليس كما هو متضمن في البند (ب) من الفقرة ١٣ للملحق الخاص بالوثيقة A/36/571 ان تلك الفقرة تقع خارج نطاق الصلاحيات الحكومية .

Digitized by UNOG Library

ان حكومة البرازيل لا تتفق مع بعض المفاهيم الأخرى كتلك المتعلقة "بالمسؤولية الشاملة" و "المسؤولية الدولية" التي أشير اليها في نفس الوثيقة . ان هذه الأمور تتجاوز بوضوح اطار برنامج العمل المقترح ، واننا نأمل في أن أى منظمة دولية أو أية أمانة لن تتسرع في مثل هذه الأعمال التي لم تعالج على الصعيد الدولي .

ان الحكومة البرازيلية تتوقع أن تستشار على أساس الفقرة ١ (ب) من منطوق القرار الذى اعتمد الآن ، وسوف نطور أفكارنا في هذا الموضوع .

ومع ذلك ، فاننا نود أن نسجل ، كما فعلنا في المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، بعض التحفظات فيما يتعلق ببعض المقومات المنطقية لبرنامج العمل الذى خوّل الآن الأمين العام باتباعه . ان الحكومة البرازيلية سوف تشير اليها في المستقبل القريب حينما تتشاور .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو الآن الأعضاء للانتقال الى تقرير اللجنة الثانية حول البند ٦٩ (د) من جدول الأعمال والمعنون "التصنيع" ، والذى يوجد في الوثيقة A/36/694/Add.4.

سوف تتخذ الجمعية الآن مقررات بشأن مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الثانية في الفقرة ٩ من تقريرها (A/36/694/Add.4).

ان مشروع القرار الأول يتعلق بمراجعة قوائم الدول المؤهلة لعضوية مجلس الانماء الصناعي . وقد اعتمد دون تصويت في اللجنة الثانية . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٣٦/١٨١)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني بعنوان "التعاون الانمائي الصناعي" . وان الآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا واردة في الوثيقة A/36/829 . وان اللجنة الثانية قد اعتمدت مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٦/١٨٢)

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد اختتمنا بحث البند ٦٩ (د) من جدول الأعمال .

والبند الثاني على جدول أعمالنا يتعلق بانتخابات لملء الشواغر في هيئات فرعية .

نبدأ أولا بانتخاب ١٥ عضوا لمجلس الانماء الاقتصادي لاستبدال هؤلاء الذين تنتهي مدة عملهم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ .

وان الأعضاء الخمسة عشر الذين انتهت مدتهم هم : استراليا ، بوروندي ، الصين ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، العراق ، ماليزيا ، مالطة ، المكسيك ، نيجيريا ، بنما ، بولندا ، توغو ، تركيا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . وان هؤلاء الأعضاء مؤهلون لاعادة الانتخاب فورا .

وأود أن اذكر الأعضاء بأنه بعد الفاتح من كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ فان الدول التالية سوف تظل أعضاء في مجلس الانماء الصناعي : الارجنتين ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، اكوادور ، فرنسا ، غابون ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غينيا ، الهند ، اندونيسيا ، ايطاليا ، اليابان ، كينيا ، مدغشقر ، منغوليا ، المغرب ، هولندا ، باكستان ، رومانيا ، سري لانكا ، السويد ، سوازيلند ، ترينيداد وتوباغو ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الامريكية ، زامبيا . ومن ثم فان هذه الدول الثلاثين ليست مؤهلة للانتخاب .

واسمحوا لي بأن اذكر الأعضاء ، انه بموجب المقرر ٣٤/٤٠١ ، وافقت الجمعية العامة على أن تستغني عن الانتخاب السري للاعضاء للهيئات الفرعية حينما يكون عدد المرشحين مطابقا لعدد المقاعد الشاغرة ما لم يطلب وفد اجراء تصويت على الانتخاب المطلوب .

وأود أن اعلن ان رؤساء المجموعات الاقليمية قد اخطروني بالمرشحين التالية اسماؤهم : بالنسبة للمقاعد الستة الخاصة بالقائمة ألف : افغانستان ، الصين ، العراق ، ليسوتو ، ليبريا ، ماليزيا ، وسيراليون .

وبالنسبة للمقاعد الخمسة للقائمة باء : استراليا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اسبانيا ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

Digitized by UNOG Library

وبالنسبة للمقاعد الثلاثة للقائمة جيم : المكسيك ، بنما ، وفنزويلا .

ولمقعد واحد للقائمة دال : بولندا .

فيما يتعلق بالمقاعد الستة للقائمة ألف ، فان عدد المرشحين الذين صودق عليهم لشغل الشواغر الافريقية مطابق لعدد المناصب الشاغرة . ومع ذلك ، فانه بالنسبة للثلاثة شواغر الآسيوية قد أخطرني انه " رغم ان مرشحي افغانستان وماليزيا قد اعتمدتهما المجموعة الآسيوية ، فان المجموعة لم تتوصل الى اتفاق بشأن قائمة المرشحين " .

وحيث أن عدد المرشحين من القائمة ألف للثلاثة مقاعد الافريقية الشاغرة ، والمرشحين من القوائم باء وجيم ودال يطابق المناصب الشاغرة في هذه المجموعات ، فانني اعلن انتخاب المرشحين التالية اسماؤهم كأعضاء في مجلس الانماء الصناعي لمدة ثلاث سنوات تبدأ في الفاتح من كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ : استراليا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ليسوتو ، ليبريا ، المكسيك ، بنما ، سيراليون ، اسبانيا ، تركيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وفنزويلا .

Digitized by UNOG Library

واستميح أعضاء الجمعية عذرا ويبدو ان ثمة خطأ في مذكراتي . انها تتضمن اسم بولندا عن القائمة دال ولكن من المقترح أن يكون المقعد لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . أرجو من رئيس المجموعة الممثلة في القائمة دال أن يبلغ الجمعية العامة بمرشح المجموعة ـ بولندا أم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

السيد بينا (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : المرشح من جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لتفادى أى سوء للفهم سوف أقرأ قائمة البلدان التي انتخبت الآن أعضاء للفترة الجديدة وهم استراليا وجمهورية المانيا الديمقراطية وليسوتو وليبريا والمكسيك وبنما وسيراليون واسبانيا وتركيا وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وفنزويلا .

وحيث ان القائمة "أ" تتضمن مرشحين أكثر من الشواغر المخصصة للمجموعة الاسيوية ، فسوف تجرى الجمعية العامة اقتراعا للمجموعة . ووفقا للتقليد المتبع فان العدد المطلوب من المرشحين الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وليس اقل من الغالبية المطلوبة سيعتبرون منتخبين . واذا ما حدث تساو في الأصوات فسيجرى اقتراع مقصور على اولئك المرشحين الذين حصلوا على عدد مساو من الأصوات .

فهل لي ان أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تتبع هذه الممارسة ؟

قد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سيتم الآن توزيع بطاقات الاقتراع . وأطلب من أعضاء الجمعية ان يستخدموا البطاقات الخاصة بالاقتراع فقط وان يكتبوا أسماء البلدان الثلاثة التي يريدون ان يصوتوا لصالحها . وسوف تعتبر بطاقات الاقتراع التي تحتوى على عدد أكبر من ذلك باطلة .

وأذكر الأعضاء بأن البلدان الاسيوية التالية سوف تبقى أعضاء في المجلس حتى بعد

Digitized by UNOG Library

الأول من حزيران/يونيه عام ١٩٨٢ . ومن ثم فهي ليست مؤهلة لأن تدرج ضمن هذا الاقتراع وهي : الهند ، اندونيسيا ، منغوليا ، باكستان ، سرى لانكا .

اذكر الأعضاء أيضا بأن المرشحين الأربعة الذين رشحتهم المجموعة للمقاعد الثلاثة هي أفغانستان والصين والعراق وماليزيا .

طلب ممثل افغانستان الكلمة . واذكره اننا بصدد الاقتراع وانه يجب الا يدلي بأى بيان ما لم يتعلق بالاقتراع نفسه .

السيد زريف (افغانستان) (الكلمة بالانكليزية) : أود فقط ان اسأل في نقطة ايضاحية . لقد اشرتم الى بيان من رئيس مجموعة البلدان الاسيوية واطلب منكم ان تتلو علنيا الرسالة مرة أخرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يسعدني ان أفعل ذلك . ان رئيس المجموعة الاسيوية أبلغني "انه على الرغم من ان مرشحي افغانستان وماليزيا قد ايدتهما المجموعة الاسيوية فانها لم تستطع ان تتوصل الى قائمة متفق عليها بالمرشحين" .

السيد بليكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : قبل بدء التصويت هل يمكنني ان اتقدم باستيضاح ؟ ما هي المجموعة التي نصوت لها ـ ألف، باء، جيم أو دال ؟

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يؤسفني أن أقول ان المندوب ليس لديه رؤية واضحة اذ قد انتخبنا بالفعل أعضاء المجموعة الافريقية الذين يندرجون تحت القائمة ألف وكذلك شغلنا الشواغر في القوائم باء، جيم، دال . ونصوت الآن على المرشح الآسيوى من القائمة ألف حيث ان عدد المرشحين يتجاوز عدد المقاعد . وذلك يجعل التصويت ضروريا .

السيد بليكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : هل يعني ذلك انه ستكون هناك مجموعة داخل مجموعة أخرى ؟

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد فهمت انه تم الاتفاق وان رأى المستشار القانوني أيضا هو انه حيث ان عدد البلدان الافريقية من القائمة ألف يطابق عدد المقاعد المتاحة فانه يمكن انتخابهم بصورة صحيحة دون الاضرار بانتخاب الأعضاء الآسيويين من القائمة ألف . وفي الواقع — وكما يذكر ممثل الاتحاد السوفياتي — ان الجمعية قد انتخبت بالفعل هؤلاء الأعضاء الافريقيين . ولكن ، وكما قلت ، ثمة أربعة مرشحين للمقاعد الثلاثة التي ينبغي ملؤها بالأعضاء الآسيويين من القائمة ألف . وقد اشرت الى رسالة من رئيس المجموعة الاسيوية — وليست من المجموعة الافريقية الاسيوية — تبين ان المجموعة الاسيوية لم تتمكن من التوصل الى قائمة متفق عليها بالمرشحين في حين استطاعت المجموعة الافريقية ان تصل الى ذلك .

السيد بليكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : حسب ما أفهم ، ان المجموعة ألف تشمل ، علاوة على البلدان الاسيوية والافريقية ، يوغوسلافيا . فاين توضع يوغوسلافيا ؟ وما رأى المستشار القانوني في هذا الشأن ؟

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اذا وافق الممثلون سأعود الى السؤال عن يوغوسلافيا بعد التشاور مع المستشار القانوني . واذا وافق الأعضاء يمكننا أن نشرع في الاقتراع الذي بدأنا به من أجل انتخاب شاغلي المقاعد الاسيوية . وأما الآن الرسالة الى رئيس الجمعية الاسيوية من رئيس المجموعة ، الممثل الدائم لباكستان . وللايضاح سوف اتلوها عليكم كاملة :

" بصفتي رئيسا للمجموعة الاسيوية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، فانني أتشرف بأن ابلغكم بأنه بالنسبة للمقاعد الثلاثة الشاغرة في مجلس التنمية الصناعية أعلنت البلدان التالية ترشيحها وهي افغانستان والصين والعراق وماليزيا . وعلى الرغم من ان المجموعة الاسيوية هي التي قامت بترشيح ممثلي أفغانستان وماليزيا الا انها لم تصل الى قائمة متفق عليها بالمرشحين لمجلس التنمية الصناعية . ونظرا لهذا ، فان الأمر قد يتطلب اجراء انتخاب غير مفيد للمرشحين الاسيويين الأربعة للمقاعد الاسيوية الثلاثة . ولذلك أرجو ان تشرع الجمعية في عملية الاقتراع . " .

Digitized by UNOG Library

بدعوة من الرئيس قام السيد جالكا (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد كابيلو (باراغواى) والسيد هاتينغا فانت سانت (هولندا) بفرز الأصوات.

اجرى الانتخاب بالاقتراع السرى.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): سوف نوقف الجلسة لمدة وجيزة ريثما تحصى أصوات الاقتراع.

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة الساعة ١٧/٢٠ واستؤنفت في الساعة ١٧/٤٠.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نتيجة التصويت على النحو التالي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٧
عدد البطاقات الباطلة	صفر
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٧
الممتنعون عن التصويت	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٦
الأغلبية المطلوبة	٧٤
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
الصين	١٢٠
العراق	١١٦
ماليزيا	١١٣
افغانستان	٥١
بوتان	١
نيبال	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الدول الثلاث التالية من القائمة ألفت نظرا الى حصولها على الأغلبية المطلوبة قد انتخبت أعضاء في مجلس ادارة التنمية الصناعية لمدة ثلاث سنوات تبدأ في أول كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ وهي : الصين والعراق وماليزيا .

ونيابة عن الجمعية العامة أود أن أتقدم بالتهنئة للبلدان التي انتخبت أعضاء في مجلس ادارة التنمية الصناعية ، كما أشكر فارزى الاصوات على مساعدتهم في هذا الانتخاب .

وبهذا نكون قد انتهينا من بحث البند ١٧ (أ) من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

أدعو الأعضاء الآن الى الانتقال الى تقرير اللجنة الثانية حول البند ٦٩ (هـ) من جدول الأعمال المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية و ٦٩ (و) المتعلق بالموارد الطبيعية ان التقرير وارد في الوثيقة (A/36/694/Add.5). سوف تتخذ الجمعية الآن مقررا بشأن توصيات اللجنة الثانية الواردة في ذلك التقرير .

تحت البند الفرعي (هـ) توصي اللجنة الثانية باعتماد مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٢ من تقريرها والمعنون " جهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية " . ان الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار هذا واردة في الفقرة الثالثة من تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة (A/36/827) .

ولقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (قرار ٣٦/١٨٣) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : كذلك توصي اللجنة الثانية في الفقرة ١٣ من تقريرها باعتماد مشروع المقرر الأول المعنون " تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية " . هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر الأول ؟

اعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في الفقرة ١٣ من التقرير كذلك توصي اللجنة الثانية باعتماد مشروع المقرر الثاني تحت البند ٦٩ (و) من جدول الأعمال والذي بمقتضاه تحيط الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام عن المساعدة الانمائية المتعددة الأطراف لاستكشاف الموارد الطبيعية .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر الثاني ؟

اعتمد مشروع المقرر .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ومرة أخرى فيما يتعلق بالبند ٦٩ (د) من جدول الأعمال ، أود أن الفت انتباه الجمعية الى تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة (A/36/827) في الفقرة ٤ من ذلك التقرير قررت اللجنة الخامسة دون اعتراض التوصية باعتماد مشروع القرار المعنون " جهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ". هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار هذا ؟

اعتمد مشروع القرار (قرار ٣٦/١٨٤) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن ممثل المملكة المتحدة الذي طلب الادلاء ببيان لتعليل موقف عدد من الوفود .

السيد بويد (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني أن أتحدث نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية . ان المجموعة والدول الاعضاء فيها قد بينت في ٩ تشرين الأول/اكتوبر في اللجنة الثانية ان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية من أهم البنود الواردة في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين ولقد شاركت دول المجموعة بشكل فعال ، ونرجو أن يكون بناء في المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع في هذه الدورة .

ويسعدنا أن هناك تقدما كبيرا تم احرازه ، وانه قد أمكن التوصل الى توافق في الآراء . وان نظام التمويل الطويل الأمد سوف يبدأ في أول كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ حتى ولو ألمت بعض جوانب هامة من الموضوع محل دراسة في العام الجديد . ان هذا يبدو رأيا سديدا .

وخلال المفاوضات حول القرار الوارد في تقرير اللجنة الثانية في الوثيقة (A/36/694/Add.5) فان المجموعة كانت مدفوعة بالرغبة في أن تشهد انشاء جهاز للتمويل ، وان يكون قابلا للنمو ، ويتمتع بدعم كبير ، ويكون مفيدا للجميع . وفي هذا الصدد يسعدنا أن نلاحظ ان جهاز التمويل سينظم على أساس طوعي وعالمي وان يكون مفتوحا لمشاركة جميع البلدان كأعضاء كاملي العضوية . نحن نرحب بهذه النقاط . ولقد بين في أحيان كثيرة ــ وهذا هو موقفنا ــ ان تمويل جهاز التمويل يجب أن يكون طوعيا من ناحية المبدأ . وحتى ينجح فلابد لهذا الجهاز أن يكون مقبولا ومدعما من كل أولئك الذين في موقف يسمح لهم بتقديم هذا الدعم . وعلاوة على هذا فان أية ترتيبات مؤسسية

Digitized by UNOG Library

لا ينبغي أن تعرقل برنامج الأمم المتحدة الانمائي وجدول ادارته فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية لمنظومة الأمم المتحدة .

يسعدنا أن نسجل ان الحافز الذي أعطته هذه الدورة للعمل الخاص بجهاز التمويل سوف يستمر في العام الجديد . واننا ننظر الى الاجتماعين المقرر عقدهما للفريق المخصص الحكومي الدولي المعني بجهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية للاعداد للدورة الرابعة للجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت بحثها للبندين الفرعيين (هـ) و (و) من البند ٦٩ من جدول الأعمال .

ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ٦٩ (ز) المعنون " مشاكل الأغذية " . ان التقرير وارد في الوثيقة (A/36/694/Add.6) . وسوف تتخذ الجمعية العامة الآن مقررا بشأن توصيات اللجنة الثانية الواردة في الفقرتين ١٤ و ١٥ من تقريرها .

في الفقرة ١٤ توصي اللجنة باعتماد مشروعي قرارين . مشروع القرار الأول المعنون " تقرير مجلس الأغذية العالمي " اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . هل لي ان أعتبر ان الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٣٦/١٨٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني معنون " حالة الأغذية والزراعة في افريقيا " وقد اعتمد في اللجنة الثانية دون تصويت . هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار هذا ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٦/١٨٦) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في الفقرة ١٥ من تقرير اللجنة الثانية ، فان اللجنة توصي باعتماد مشروع المقرر المعنون " الأغذية والزراعة " . هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر هذا ؟

اعتمد مشروع المقرر .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو مندوب استراليا الذي طلب الكلمة لتعليل موقف وفده .

السيد بوكنجهام (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أشير الى مشروع القرار الأول " تقرير مجلس الغذاء العالمي " الذي اعتمد توا . ان استراليا سعدت بالمشاركة في توافق الآراء حول هذا المشروع . ومع ذلك فاننا اذ نرحب بالاعتراف بـ " الحاجة الى أن تعتمد كل البلدان سياسات تهدف الى تجنب الاضطراب في التجارة الدولية " نشعر بالاحباط العميق لأن هذا القرار لا يتضمن اعترافا صريحا بحقيقة ان سياسات دعم الصادرات اليوم هي عنصر يؤدي الى زعزعة التجارة الدولية في المنتجات الزراعية بشكل جسيم . ان اولئك الذين يتبعون هذه السياسات انما يلقون بالعبء كله في مجال التكيف على السوق العالمية ويقوضون احتمالات التنمية المتجانسة للتجارة العالمية .

وعلى وجه الخصوص ، ان نظم الدعم لا يزيد فقط من زعزعة الاستقرار في الاسعار العالمية والتأثير بصفة عامة على المصدّرين ، بل انه يجعل المنتجين الفعالين يهجرون السوق . ان النقص في الدخل يعود بالتالي على البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء .

ولا يجب أن ننسى ان الصادرات الزراعية المصدر الرئيسي للدخل الناشئ عن التصدير في البلدان النامية . ان تأثير الاجراءات الحمائية الزراعية على الدخل الناشئ عن التصدير للبلدان النامية واضح تماما . فاذا لم تكن هناك حمائية زراعية فانه على اساس دراسات الأونكتاد ، فان التدفقات المالية على العالم النامي سوف تزداد بما قيمته ٣٠ بليون دولار في العام . ان هذا سوف يوفّر موارد كبيرة لبرامج تنمية أخرى .

وفي هذا الصدد ، ان المشكلة ذات أبعاد دولية . ويجب ان تكون محل اهتمام البلدان المتقدمة والنامية على السواء . ومن ناحيتنا فان استراليا سوف تواصل بكل قوة اتباع هذه المسألة في كل المحافل الملائمة سواء على مستوى ثنائي أو في الغات أو هنا في الجمعية العامة . لقد تشجعنا لأن المشاورات التي دارت هذا العام قد بينت ادراكا متزايدا من قبل بلدان عديدة للمسائل المعنية ، ونأمل انه في الوقت الملائم سوف يترجم هذا الى عمل جوهري وملائم .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انهينا نظرنا للبند الفرعي (ز) من البند ٦٩ من جدول الأعمال .

اما منا بعد ذلك تقرير اللجنة الثانية حول البند ٦٩ (ط) من جدول الأعمال . والتقرير وارد في الوثيقة (A/36/694/Add. 8) .

وسوف تتخذ الجمعية الآن مقررا بشأن مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الثانية في الفقرة ٧ من تقريرها ، وهو معنون "اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة" .

وقد اعتمدته اللجنة بدون تصويت . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (قرار ٣٦/١٨٧) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في الفقرة ٨ توصي اللجنة الثانية باعتماد مشروعي مقررين : مشروع المقرر الأول معنون "مشروع قرار بشأن تنفيذ الجزء الثاني من مرفق قرار الجمعية العامة ٣٢/١٩٧ بشأن اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة" .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر هذا ؟

أعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع المقرر الثاني معنون "مؤتمرات الامم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية" .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر هذا ؟

أعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نختتم نظرنا للبند الفرعي (ط) من البند ٦٩ من جدول الأعمال .

والآن أدعو الأعضاء ان يوجهوا انتباههم الى تقرير اللجنة الثانية عن البند الفرعي (ك) من البند ٦٩ من جدول الأعمال المعنون "البيئة" والتقرير وارد في الوثيقة A/36/694/Add.9 .

Digitized by UNOG Library

وسوف تتخذ الجمعية الآن مقررا بشأن مشروعات القرارات التي أوصت بها اللجنة الثانية في الفقرة ٢٩ من تقريرها .

مشروع القرار الأول معنون " مشكلة مخلفات الحروب " . طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، سيراليون ، الصومال ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اليونان ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، لكسمبرغ ، ملاوى ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، النرويج ، البرتغال ، السنغال ، اسبانيا ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا .

اعتمد مشروع القرار الأول بأغلبية ١١٥ صوتا مقابل لا أحد وامتناع ٢٩ عن التصويت (قرار ٣٦/١٨٨) *.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني معنون "عقد دورة ذات طابع استثنائي لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة في عام ١٩٨٢" . الآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا واردة في تقرير اللجنة الخامسة الوثيقة A/36/822. وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الثاني دون تصويت . واعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو .

أعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٦/١٨٩) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث المعنون "تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني" . وقد اعتمد هذا المشروع ايضا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار هذا ؟

أعتمد مشروع القرار الثالث (قرار ٣٦/١٩٠) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الرابع المعنون "دراسة عن تمويل خطة العمل لمكافحة التصحر" وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت . وانني أعتبر ان الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار هذا .

أعتمد مشروع القرار الرابع (قرار ٣٦/١٩١) .

---

* بعد ذلك أبلغ وفد الصومال الامانة انه اعتزم الامتناع عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس المعنون " التعاون الدولي في ميدان البيئة " أعتمد أيضا دون تصويت في اللجنة الثانية . وانني اعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار الخامس .

أعتمد مشروع القرار الخامس (قرار ٣٦/١٩٢) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو ممثل جمهورية المانيا الديمقراطية الذي طلب الكلمة تعليلا لتصويته بعد التصويت .

السيد زيمرمان (جمهورية المانيا الديمقراطية) : ان الفقرة السادسة من منطوق مشروع القرار الخامس الذي اعتمدناه توا لا تستبق الحكم ، حسب فهم حكومتي ، على جدول الأعمال ، وفقا لتوافق الآراء في مشروع القرار الثاني ، للدورة ذات الطابع الاستثنائي لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

وتفهم حكومتي ايضا أن الموارد الاضافية المذكورة في الفقرة ٧ من منطوق القرار نفسه سوف تكون متاحة من خلال القنوات القائمة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نختتم نظرنا للبند الفرعي (ى) من البند ٦٩ من جدول الأعمال .

والآن ننتقل الى تقرير اللجنة الثانية عن البندين الفرعيين (س) و (ع) من البند ٦٩ من جدول الأعمال . وهما معنونان " مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة " و " مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا" على التوالي . والتقرير وارد في الوثيقة A/36/694/Add.[illegible] .

سوف تتخذ الجمعية العامة الآن مقررا بناء على توصيات اللجنة الثانية الواردة في الفقرتين ١٦ ، ١٧ من تقريرها .

مشروع القرار الأول معنون " مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" والآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا ترد في تقرير اللجنة الخامسة الوارد في الوثيقة (A/36/630) .

Digitized by UNOG Library

وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الأول بدون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٣٦/١٩٣) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني معنون " مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا " ، والآثار المالية والادارية لمشروع القرار هذا ترد في تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة (A/36/828) .

وقد أعتمد مشروع القرار الثاني دون تصويت في اللجنة الثانية . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تعتمده أيضا ؟

أعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٦/١٩٤) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : توصي اللجنة الثانية في الفقرة ١٧ من تقريرها باعتماد مشروعي مقررين . انني أعتبر أن الجمعية العامة تعتمدهما .

أعتمد مشروعا المقررين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو ممثل فرنسا الى الحديث .

Digitized by UNOG Library

السيد ديوفيرني جويشارد (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : بعد اعتماد مشروع القرار الثاني يود وفد فرنسا ان يعرب عن رضائه عن اعتماد الجمعية العامة لنتائج مؤتمر باريس الخاص بأقل البلدان نموا . وكما قال رئيس المؤتمر ، السيد جين بيير كيرتي ، على اثر عمل هذا المؤتمر ، فان مؤتمر باريس قد انتهى بالتزامات رسمية واجماعية من جانب المجتمع الدولي حيال هذه البلدان . ويلاحظ وفد بلادي باغتباط ان هذه الالتزامات قد تأكدت من خلال الاعتماد بتوافق الآراء لهذا القرار .

ان هذه النتائج قد أمكن التوصل اليها بفضل روح التعاون التي سادت باريس والتي استمرت خلال أعمال اللجنة الثانية . وبذلك فقد تأكدت من جديد رغبتنا المشتركة في الاسهام في حل المشاكل التي تصادفها اكثر البلدان النامية حرمانا وان وفد بلادي يأمل أن أحكام برنامج باريس ، بعد اعتمادها من قبل الجمعية ، يمكن أن تنفذ في أقرب وقت ممكن . وكذلك الحال بصفة خاصة بالنسبة للاجراءات الخاصة بالمتابعة التي تشكل واحدة من السمات الجديدة لهذا البرنامج والتي ترمي الى ان تضمن سواء على الصعيد العالمي أو على صعيد كل من البلدان ، تحقيق التعهدات التي اضطلع بها في المؤتمر .

وأخيرا ، أود أن اعرب عن تقدير حكومة بلادي لأحكام الفقرة الثانية من المنطوق التي قدمت بناء على مبادرة من مجموعة الـ ٧٧ والتي اعتمدتها الجمعية . وان وفد بلادي لا يفوته ان يحيط سلطاته بذلك وهذه السلطات سوف تشعر بهذا الشرف الذي أولي لها والثقة بها التي تم الاعراب عنها . ومع ذلك ، فمن المؤكد أن النتائج الايجابية لمؤتمر باريس لم يكن في الامكان التوصل اليها دون تعاون جميع المشتركين ، ومن ثم جميع الدول الاعضاء في المنظمة . ونود أن نشكرهم جميعا باسم حكومة بلادي .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بذلك انهينا بحث البندين الفرعيين (س) و (ع) من البند ٦٩ من جدول الاعمال .

سوف تبحث الجمعية الآن تقرير اللجنة الثانية حول البند ٧٠ من جدول الأعمال ، بعنوان "الانشطة التنفيذية من أجل التنمية" ، الوارد في الوثيقة A/36/812 .

أعطي الكلمة لممثل اكوادور الذي يرغب في تعليل التصويت قبل التصويت .

Digitized by UNOG Library

السيد البورنوز (اكوادور) (الكلمة بالاسبانية) : اشير على وجه التحديد الى مشروع القرار السادس ، الذى سوف نصوت عليه ، لكي أقول بوجه خاص أن تأييدنا ينبعث من أنه في حالة برنامج له هذه الاهمية وخاص بالتدابير بين الشمال والجنوب في اطار منظومة الامم المتحدة ، فاننا نؤيد مناشدة جميع البلدان بزيادة سنوية في الاسهامات بمقدار ١٤ في المائة كحد أدنى ؛ لقد أيدت ذلك البلدان النامية وبلدان امريكا اللاتينية بوجه خاص .

ومن الضرورى أن نزيد الى حد كبير تدفق الموارد لهذا البرنامج حتى يمكن أن تفي باحتياجات نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية ، والا تضر بخطط التنمية في هذه البلدان التي تشكل ثلثي البشرية ، وللحفاظ على مستوى التخطيط لبرامج البلدان المشتركة كما وضعها المجلس الادارى في الدورة الثالثة ١٩٨٢ — ١٩٨٦ حيث أنها تخصص مواردها الوطنية مقابل الحصص المحدودة جدا التي ترد من برنامج التنمية للأمم المتحدة ، ولكنها تمثل غرسا ينتج اسهامات أكبر . واذا لم تكن هناك اموال كافية نقدا للوفاء بالتكاليف الراهنة ، فانه ينبغي اجراء تغييرات في التنفيذ ؛ ولكن لا يمكن على الاطلاق ان يتم ذلك في الخطة الخمسية ، لأن ذلك يتنافى مع فلسفة برنامج التنمية للأمم المتحدة ، والأمم المتحدة ذاتها ، والرغبة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان عن طريق برامج محددة باستخدام اموال ما قبل الاستثمار وما بعد الاستثمار .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف تتخذ الجمعية الآن مقررا بشأن توصيات اللجنة الثانية في الفقرتين ٤٢ و ٤٣ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/36/812 .

سوف ننتقل أولا الى مشاريع القرارات التي أوصي بها في الفقرة ٤٢ .

اطرح للتصويت مشروع القرار الأول بعنوان " صندوق الامم المتحدة الخاص بالبلدان النامية غير الساحلية " .

اعتمد مشروع القرار الأول بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل لا أحد ، وامتناع ٢٢ عن التصويت (قرار ٣٦/١٩٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني بعنوان " صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٣٦/١٩٦) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث بعنوان " مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الثالث (قرار ٣٦/١٩٧) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الرابع بعنوان " برنامج متطوعي الأمم المتحدة " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الرابع (قرار ٣٦/١٩٨) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس بعنوان " الانشطة التنفيذية من أجل التنمية " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الخامس (قرار ٣٦/١٩٩) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار السادس يتعلق ببرنامج الامم المتحدة الانمائي . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار السادس (قرار ٣٦/٢٠٠) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار السابع بعنوان " انشاء جائزة الامم المتحدة للسكان " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار السابع (قرار ٣٦/٢٠١) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثامن بعنوان "هدف تعهدات برنامج الغذاء العالمي عن الفترة ١٩٨٣ — ١٩٨٤" . أعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو .

أعتمد مشروع القرار الثامن (القرار ٣٦/٢٠٢) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان اللجنة الثانية في الفقرة ٤٣ من تقريرها توصي أيضا باعتماد مشروع المقرر بعنوان "المساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة لمؤسسات التعاون التقني الاقليمية المشتركة بين البلدان" .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع المقرر هذا .

أعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٧٠ من جدول الأعمال .

والآن سوف تنظر الجمعية الجزأين الأول والثاني من تقرير اللجنة الثانية حول البند ٧٢ من جدول الأعمال بعنوان "المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث" . والتقرير وارد في الوثيقة A/36/737 والاضافة ١ .

والآن أعطي الكلمة لمقرر اللجنة الثانية اذ انني أفهم أن هناك تغييرا في نص التقرير .

السيد ولد سيد احمد (موريتانيا) مقرر اللجنة الثانية (الكلمة بالانكليزية) : عندما قدمت تقرير اللجنة الثانية الوارد في الوثيقة A/36/737 فاتني أن أشير الى حذف في الفقرة ١٦ من ذلك التقرير . وفي الجملة الثانية من ذلك التقرير فان البرازيل يجب أن تظهر في قائمة البلدان التي انضمت بعد ذلك الى مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/36/L.37 .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن ستتخذ الجمعية مقررا بشأن مشروعات القرارات التي أوصت بها اللجنة الثانية في الفقرة ٨٥ من الوثيقة A/36/737 . بعد اتخاذ جميع المقررات سيتاح للمندوبين الفرصة لتعليلات تصويتاتهم .

Digitized by UNOG Library

مشروع القرار الأول بعنوان " تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني " . واعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماده أيضا ؟

أعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣٦/٢٠٣) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني يتناول " المعونة من أجل تعمير واعادة تأهيل وتنمية غينيا الاستوائية " . وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على اعتماده أيضا ؟

أعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣٦/٢٠٤) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بعد ذلك يتناول مشروع القرار الثالث " المعونة من أجل تعمير وتنمية لبنان " . وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٣٦/٢٠٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يتناول مشروع القرار الرابع " المعونة من أجل التعمير واعادة تأهيل وتنمية جمهورية افريقيا الوسطى " . وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تعتمده على نفس النحو ؟

أعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٣٦/٢٠٦) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس يتناول " المعونة من أجل تعمير ليبريا " . وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٣٦/٢٠٧) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يتناول مشروع القرار السادس " المعونة الاقتصادية الخاصة الى بنن " . اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار السادس دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار السادس (القرار ٣٦/٢٠٨) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار السابع يتناول "المعونة المقدمة الى سان تومي وبرينسيبي" .

ان مقرر اللجنة الخامسة بشأن الآثار الادارية والمالية لمشروع القرار هذا وارد في الفقرة ٢ من الوثيقة A/36/795 .

اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

أعتمد مشروع القرار السابع (القرار ٣٦/٢٠٩) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثامن بعنوان "المعونة المقدمة الى تشاد" .

وقد قدمت تشاد وكينيا التعديلات في الوثيقة A/36/L.57 .

وسوف نبت الآن في مشروع القرار الثامن .

وفقا للنظام الداخلي أطرح على الجمعية التعديلات الواردة في الوثيقة A/36/L.57 .

ومقرر اللجنة الخامسة بشأن الآثار الادارية والمالية لهذه التعديلات وارد في الفقرة ٥ من الوثيقة A/36/795 .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، مصر ، السلفادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا-بيساو ، غيانا ، هندوراس ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ،

Digitized by UNOG Library

ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ، ماليزيا ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، فانواتو ، فييت نام ، اليمن ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : الارجنتين ، بوليفيا ، البرازيل ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، شيلي ، كولومبيا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غواتيمالا ، هنغاريا ، المكسيك ، منغوليا ، بنما ، بيرو ، بولندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أوروغواى ، يوغوسلافيا .

أعتمدت التعديلات الواردة في الوثيقة A/36/L.57 بأغلبية ١١٢ صوتا مقابل لا أحد وامتناع ٢٢ * .

---

* بعد ذلك ابلغ وفد جيبوتي وسنغافورة الامانة انهما كانا ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اطرح الآن على الجمعية مشروع القرار الثامن بصد تعديله .

هل أعتبر أن الجمعية العامة توافق على اعتماد مشروع ذلك القرار بعد تعديله ؟

اعتمد مشروع القرار الثامن بعد تعديله (القرار رقم ٣٦/٢١٠)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار التاسع خاص" : الـــرأس الأخضر" .

وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار التاسع دون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار التاسع (قرار رقم ٣٦/٢١١) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار العاشر خاص" بالمساعدة لجزر القمر" .

وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار العاشر (قرار رقم ٣٦/٢١٢)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الحادي عشر يتناول "المساعـــدة لنيكاراغوا" .

وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الحادي عشر دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الحادي عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٣)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثاني عشر يتناول " مساعدة زامبيا" .

وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الثاني عشر دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٤)

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثالث عشر يتناول " المساعدة لموزامبيق" وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الثالث عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٥)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع عشر المتعلق "بالمساعدة لجيبوتي" ، وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الرابع عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٦)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الخامس عشر يتناول " تقديم مساعدة اقتصادية خاصة لغينيا بيساو" ، وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار الخامس عشر (القرار رقم ٣٦/٢١٧)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار السادس عشر يتناول " المساعدة لاوغندا " وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار السادس عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٨)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار السابع عشر يتناول " المساعدة لليسوتو". وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار السابع عشر (قرار رقم ٣٦/٢١٩)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : مشروع القرار الثامن عشر يتناول " المساعدة لاعادة التأهيل والتعمير في غامبيا" . وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

Digitized by UNOG Library

اعتمد مشروع القرار الثامن عشر (قرار رقم ٣٦/٢٢٠)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : وننتقل الآن الى مشروع القرار التاسع عشر الذى يتناول "المساعدة للمناطق التي اضيرت من الجفاف في جيبوتي واثيوبيا وكينيا والصومال والسودان وأوغندا" وقد اعتمدته اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار التاسع عشر (قرار رقم ٣٦/٢٢١)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يتناول مشروع القرار العشرون "المساعدة لبوتسوانا". وقد اعتمدته أيضا اللجنة الثانية بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمده ؟

اعتمد مشروع القرار العشرون (القرار ٣٦/٢٢٢) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يتناول مشروع القرار الواحد والعشرون "المساعدة لزمبابوى" ، وقد اعتمدته اللجنة الثانية بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تعتمده ؟

اعتمد مشروع القرار الواحد والعشرون (القرار ٣٦/٢٢٣) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن استرعي الآن انتباه الاعضاء الى مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الثانية في الفقرة ٢٤ من الجزء الثاني من تقريرها (A/36/737/Add.1) .

اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الأول المعنون "التعبير عن التقدير لمنسق الأمم المتحدة للاغاثة في حالات الكوارث" بدون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار الأول ؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣٦/٢٢٤) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثاني . أعطي الكلمة لممثل زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

السيد كتكتي (زمبابوي) (الكلمة بالانكليزية) : نود أن نبين أن زمبابوي كانت من بين الدول الأصلية التي شاركت في تقديم مشروع القرار (A/C.2/36/L.117) المطروح الآن على الجمعية العامة باعتباره مشروع قرار ثانيا . ونود أن ينعكس ذلك في المحاضر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : احاطت الامانة علما ببيان ممثل زمبابوي . والآن أطرح للتصويت مشروع القرار الثاني المعنون " تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة للكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الكوارث . وطلب اجراء تصويت مسجل .

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون : انغولا ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، قبرص ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هندوراس ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ،

Digitized by UNOG Library

الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، هنغاريا ، منغوليا ، بولندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الممتنعون : افغانستان ، الجزائر ، الارجنتين ، كوبا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، فييت نام .

اعتمد مشروع القرار الثاني بأغلبية ١٢٨ صوتا مقابل ٩ أصوات وامتناع ٦ عن التصويت (القرار ٣٦/٢٢٥) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو الآن المندوبين الذين يودون تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد بوى كسوان نهات (فييت نام) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى يود ان يدلي بالبيان التالي تعليلا لتصويته على مشروع القرار الثاني الوارد في الفقرة ٢٤ من الوثيقة A/36/737/Add. 1 المعنون " تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة للكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الكوارث " . ان موقف بلادى فيما يتعلق بدور ووظيفة نسق الأمم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث قد أوضحناه في كلمتنا بشأن البند ٧٢ من جدول الأعمال في اللجنة الثانية في هذه الدورة .

ان وفدنا يرى انه منذ انشاء منظومة الأمم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث في ١٩٧١ فانها قامت بمساهمات كبيرة وفعالة من خلال تعبئة وتنسيق أعمال الاغاثة لمختلف المنظمات في منظومة الأمم المتحدة استجابة لطلبات الاغاثة من الكوارث من الدول التي تتعرض لهذه الكوارث .

Digitized by UNOG Library

ان بلادى تؤيد تحسين فعالية منظمة الأمم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث في الاستجابة للكوارث الطبيعية . ورغم ذلك فان وفدنا قد امتنع عن التصويت على مشروع القرار ككل ولو أن الفقرات ٨ ، ٩ ، ١٠ من المنطوق طرحت في تصويت منفصل لصوت وفد بلادى ضدها .

ان تصويت وفد بلادى على مشروع القرار هذا يقوم على موقف مبدئي . أولا ، ان صياغة الفقرات ٨ ، ٩ ، ١٠ من المنطوق بشكل عام ومفاهيم مثل " الكوارث المعقدة " و " طوارئ ذات بعد استثنائي " نجدها مبهمة وبالتالي قد تؤدى الى تفسيرات مختلفة ربما تؤثر على سيادة البلدان المصابة بالكوارث وتتدخل في شؤونها الداخلية . ثانيا ، مشروع القرار هذا يتناول مجموعة من المسائل المعقدة والخلافية التي تتطلب المزيد من الدراسة من جانب جميع الحكومات . ووفد بلادى يرى انه نظرا للاهمية الخاصة لمشروع القرار هذا فانه ينبغي أن يتم الاتفاق عليه من جانب جميع البلدان المعنية ، ولذلك فان الاجراء الذى تم اتخاذه بشأن مشروع القرار هذا يعد سابقا لاوانه في هذه المرحلة .

وفي الختام أود أن ينعكس موقف بلدى بصورة تامة في محضر هذه الجلسة .

Digitized by UNOG Library

السيد جوكس (تركيا) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى صوت لصالح مشروع القرار الثاني الوارد في الوثيقة A/36/737/Add. 1 وعنوانه " تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة للكوارث الطبيعية وغيرها من المواقف الخطيرة " . ومع ذلك ، فاننا نود أن نتقدم بهذا البيان التفسيرى التالي . فيما يتعلق بالفقرات الثامنة والتاسعة والعاشرة من المنطوق ، فان كل الأنشطة التي ينبغي أن تتخذها الأمم المتحدة عن طريق منسقها المقيم وغيره من الهيئات المناسبة في تركيا في اطار مشروع القرار الثاني لا يمكن أن تنفذ الا بناء على طلب مسبق وموافقة مسبقة وتحت الرقابة الكاملة للحكومة التركية .

وعلاوة على ذلك ، ففيما يتعلق بالفقرة العاشرة من المنطوق فان وفد بلادى يرى أنه ضمن الاطار العام لمشروع القرار الثاني فان الهيئة التي ينبغي أن يحددها الأمين العام على المستوى الدولي هي منظمة الأمم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث (UNDRO) باعتبارها ممثله له وذلك على ضوء صلاحياتها ما لم تبرر المتطلبات الخاصة لكارثة معينة غير ذلك .

أخيرا ، فيما يتعلق بمفهوم البلد المتأثر ، فان وفد بلادى يرى ان ذلك يشمل ليس فقط البلدان المتأثرة بصورة مباشرة بكارثة معينة وانما ايضا البلدان المجاورة التي يمكن أن تتأثر أيضا في ظل الظروف بطرق مختلفة .

السيد زيميرمان (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن اشير الى القرار الثامن الوارد في الوثيقة A/36/737 وعنوانه " مساعدة مقدمة الى تشاد " ان حكومة المانيا الاتحادية تشاطر القلق العميق للمجتمع الدولي بشأن الدمار الشامل للممتلكات والخسائر الفادحة في البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لتشاد خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة . ان حكومة بلادى على استعداد لمساعدة الجهود التي تبذلها حكومة تشاد لانشاء وتعمير وتنمية البلاد . وبهذه الروح فان حكومة المانيا الاتحادية قد اشتركت في المؤتمر الدولي للبلدان المانحة الذى عقد في باريس مؤخرا ، وقد اعلنت هناك أنها قد كرست ٥٥ مليون مارك الماني أى أكثر من ٢٠ مليون دولار للمشروعات في مجال التعاون المالي والتقني منها ١٠ ملايين مارك في صورة معدات وسلع .

Digitized by UNOG Library

ونظرا للموقف الصعب الذى تعيشه تشاد ، فان وفد بلادى قد صوت لصالح مشروع القرار الثامن . وتشعر أيضا أن الوقت مازال مبكرا لعقد مؤتمر التبرعات في اذار/مارس ١٩٨٢ . ولن تتمكن حكومة بلادى من تقديم تعهدات اضافية في ذلك الحين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة لمندوب تشاد الذى طلب أن يكون المتحدث الأخير بشأن ذلك البند .

السيد بارما (تشاد) (الكلمة بالفرنسية) : مرة أخرى أظهرت الأمم المتحدة تضامنها مع بلادى باعتماد مشروع القرار الثامن بالاجماع في الوثيقة A/36/737 وفي هذه المناسبة اسمحوا لي أن أشكر من القلب جميع الوفود الحاضرة هنا وخاصة تلك التي تبنت هذا المشروع . ان وفد بلادى معترف بالجميل للوفد بنن الشقيق الذى بوصفه رئيسا للمجموعة الافريقية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر قدم مشروع القرار بشأن تشاد في اللجنة الثانية .

كما أكد وفد بلادى دائما فان ١٥ سنة من الحرب الأهلية قد أدت الى القضاء كلية على البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لتشاد . ومنذ نهاية معركة نجامينا الأخيرة فاننا نحاول بجد ترميم البلد بدعم المساعدة السخية لبعض الدول الشقيقة والصديقة وكذلك بمشاركة بعض منظمات منظومة الأمم المتحدة التي نود أن نشيد بمساعدتها . ولكن تلك الجهود مهما كانت تستحق الثناء ، فانها ليست كافية نظرا لضخامة المهمة التي يجب القيام بها ، فان وسائلنا الخاصة تكاد تكون غير موجودة نظرا للآثار المدمرة للحرب بينما المساعدة الدولية لا تزال محدودة . ان السكان الذين تركوا البلاد خلال العمليات العسكرية بدأوا يعودون الى بلادهم بالآلاف ولكنه من الصعب أن نضمن لهم الحد الأدنى للحياة . ولمساعدة اولئك السكان فان الفقرة الثالثة من منطوق القرار توجه نداء الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدة غوثية لحكومة تشاد .

وفيما يتعلق باعادة تعمير البلاد يجدر بنا أن نشير باهتمام الى أن البعثة المشتركة بين المؤسسات بقيادة السفير أكوند التي توجهت الى تشاد في نهاية تشرين الاول/اكتوبر الماضي قد نشرت تقريرها الوارد في الوثيقة A/36/739 وهذه الوثيقة تلخص احتياجات الدولة الأساسية وستكون مفيدة كأساس لاعمال مؤتمر اعلان التبرعات الذى رغبت فيه حكومة تشاد والذى سيعقد في شهر اذار/مارس ١٩٨٢ في نيروبي وفقا للقرار الذى اتخذ توا .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد ، فانه يطيب لنا أن نعبر عن كل تقدير وفد بلادنا لعمل الرئاسة ولوفد كينيا ولاعضاء اللجنة الخاصة لانهم بذلوا الكثير من الجهد لتسهيل اقرار الجمعية العامة للتعديل الوارد في الوثيقة A/36/L.57 ، رغم انتهاء المهلة المحددة لتقديم التعديلات ومشروعات القرارات .

وختاما ، فان وفد بلادى يود أن ينتهز هذه الفرصة ليوجه نداء جديدا الى المجتمع الدولي وبصفة خاصة للدول الأعضاء والمنظمات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بأن تقدم مساعدة أكبر لشعب تشاد الذى تأثر بالحرب ، وأن تشارك في مؤتمر اعلان التبرعات المقرر عقده في نيروبي وذلك لمساعدة تشاد على تمويل خطة اعادة بنائها الوطني .

السيد كيتيكيتي (زمبابوى) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد زمبابوى لم يكن يود طلب الكلمة ولكن هذه هي الفرصة الوحيدة المتاحة لنا ، ونود أن نعلن أن زمبابوى هي من بين مقدمي مشروع القرار A/C.2/36/L.117 ونود أن ينعكس ذلك في تقرير المقرر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الامانة قد أخذت علما ببيان مندوب زمبابوى .

نكون الآن قد انتهينا من بحث البند ٧٢ من جدول الأعمال .

البند ٣٢ من جدول الأعمال

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بسبب سهو يؤسف له ان رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الذى طلب الكلمة عند الانتهاء من النظر في البند ٣٢ من جدول الاعمال لم يدع الى القاء بيانه . وآسف لسوء الفهم هذا وأود أن أخبر الجمعية أن البيان الذى نوى الادلاء به باسم اللجنة الخاصة سوف ينشر كوثيقة من وثائق الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

مواصلة مناقشة البند ٣٣ من جدول الاعمال

الحالة في الشرق الأوسط

(أ) تقرير الأمين العام (A/36/655-S/14716)

(ب) مشروعا قرارين A/36/L.59 و A/36/L.60

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : تستأنف الجمعية الآن نظر البند ٣٣ من جدول الأعمال بعنوان "الحالة في الشرق الأوسط". ويذكر الأعضاء ان الجمعية كانت قد اختتمت المناقشة العامة حول هذا البند في الجلسة التاسعة والتسعين بتاريخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر.

أعطي الكلمة لممثل كوبا لتقديم مشروعي القرارين A/36/L.59 و L.60.

السيد لوبيز دل آمو (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : نيابة عن مقدمي مشروعي القرارين ونيابة عن وفدي يشرفني أن أقدم الى هذه الجمعية مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/36/L.59 و L.60 فيما يتعلق بالبند ٣٣ من جدول اعمال الجمعية العامة بعنوان "الحالة في الشرق الأوسط".

وكما هو مألوف فان كلا مشروعي القرارين قد صيغا في المجموعة العربية وفي الفريق العامل الخاص بالشرق الأوسط وفلسطين المنبثق عن حركة عدم الانحياز. وهذا يعني أنه بالاضافة الى أن مشروعي القرارين يعكسان وجهات نظر المشاركين في تقديمهما فانهما يمثلان توافق آراء العديد من البلدان بالاضافة الى بقية بلدان المجتمع الدولي القلقة ازاء تدني الحالة في الشرق الأوسط والمقتنعة بالضرورة المطلقة الى تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في تلك المنطقة.

وعند صياغة هذين المشروعين أخذنا في الحسبان تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/36/655 وكذلك المناقشة الحالية بشأن البند في هذه الجمعية والمعلومات المتاحة فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط. وقد مكننا ذلك من أن ندرك انه منذ بحث الموضوع في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة فان الوضع آخذ في التدهور في تلك المنطقة المتوترة التي تشكل خطرا يهدد السلم والأمن الدوليين.

Digitized by UNOG Library

وعلى الرغم من القرارات المتكررة للأمم المتحدة فان اسرائيل تصر على اتباع سياساتها وممارساتها العدوانية والتوسعية التي تترجم في صورة تكثيف عمليات القتل العشوائي للمدنيين من الفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء في لبنان ، والاعتداء على المنشآت النووية السلمية في العراق ، والتهديدات ضد سوريا والبلدان العربية الأخرى ، وتدابير اضافية بضم الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عن طريق انشاء مستوطنات جديدة ونزع ملكية الأراضي العربية وطرد الزعماء الفلسطينيين وقمع سكان هذه الأراضي بلا هوادة ، وضم القدس واعلانها عاصمة لاسرائيل وأخيرا المقرر الذي اتخذته اسرائيل في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ بسريان القوانين الاسرائيلية في مرتفعات الجولان وهي جزء من اراضي الجمهورية العربية السورية تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وبالنسبة لمقدمي مشروعي القرارين وكذلك بالنسبة للوفود الأخرى التي اشتركت في صياغة هذين المشروعين فان الطابع العدواني والتعنت المتزايدين لاسرائيل يرتبطان ارتباطا وثيقا بالتشجيع الذي لقيته اسرائيل من جراء عقدها لاتفاقات ومعاهدات منفصلة أضحى فشلها واضحا وكذلك من جراء الحماية والتأييد والمساعدات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية المقدمة اليها من حليفها الرئيسي ، الولايات المتحدة ، الذي وقع معها مؤخرا معاهدة للتعاون الاستراتيجي .

وبالتالي وكما يرى الممثلون فان الجمعية تعرب في ديباجة مشروع القرار A/36/L.59 عن قلقها ازاء تطور الموقف في الشرق الأوسط وتعيد التأكيد على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادئ الميثاق واتفاقية جنيف الخاصة بحماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب .

أما منطوق مشروع القرار فيؤكد المبادئ الواردة في القرارات العديدة التي اعتمدتها الأمم المتحدة ويؤكد الحاجة الى سلام شامل عادل ودائم في الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وينص على ان هذا يجب أن يقوم على انسحاب اسرائيل غير المشروط من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني واقامة دولته ذات السيادة في فلسطين .

Digitized by UNOG Library

ان منطوق مشروع القرار ، الى جانب رفضه سياسة الاتفاقات الجزئية والمعاهدات المنفصلة يدين سياسات اسرائيل التوسعية في الأراضي المحتلة والاعتداءات الاجرامية ضد لبنان ويعرب عن اقتناعه بأن معاهدة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة سوف تزيد من الاتجاهات التوسعية العدوانية لاسرائيل .

وأخيرا فانه يطلب من الأمين العام أن يبلغ مجلس الأمن بصفة دورية بشأن تطور الموقف وأن يقدم تقريرا بذلك الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

أما فيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.60 فبعد الاعراب عن قلق الجمعية العامة ازاء قرار اسرائيل بمد سريان قوانينها الى مرتفعات الجولان ، واعادة التأكيد على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة فانه يعلن ، فيما يعلن ، ان الاجراء الاسرائيلي لاغ وباطل ، وينص على ان اتفاقية جنيف بتاريخ ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ ما تزال تنطبق على الأراضي السورية المحتلة بواسطة اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ، ويناشد جميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الأخرى ألا تعترف بهذا المقرر ، ويطلب من مجلس الأمن الرجوع الى الفصل السابع من الميثاق في حالة عدم قيام اسرائيل بتنفيذ هذا القرار وأخيرا يطلب من الأمين العام ابلاغ الجمعية العامة ومجلس الأمن بتطورات الموقف .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بهذا البند ، أود ان اشير بأنه في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ادانت بلدان عدم الانحياز بكل شدة هذه التدابير الاسرائيلية واعربت عن كامل تضامنها مع شعب وحكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة .

ان الموافقة على مشروعي القرارين هذين من قبل الجمعية وتنفيذهما تبعا لذلك سوف يشكلان في رأينا اسهاما هاما من قبل المجتمع الدولي في قضية السلام والعدل في الشرق الأوسط . ونيابة عن مقدمي المشروعين ونيابة عن وفد بلادي ، احث الجمعية ان تؤيد هذه الاهداف بتأييد هذين المشروعين تأييدا كاملا .

ونود ان نبين فيما يتعلق بمشروع القرار A/36/L.60 ، انه ينبغي ان تنص الفقرة ٧ من المنطوق على ما يلي :

" تطلب من الأمين العام ان يقدم تقريرا للجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار الحالي " .

وبعبارة اخرى ، فان العبارة الاخيرة ، " ليس بعد ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ " قد حذفت .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة الآن للمندوبين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت . أود ان اذكّر الممثلين بقاعدة العشر دقائق لتعليل التصويت وان هذا يتم من مقاعدهم .

السيد بينياس (اسبانيا) (الكلمة بالاسبانية) : لقد شارك وفد بلادي بطريقة نشيطة في المناقشات التي دارت في الجلسة العامة بشأن مسألة فلسطين وفي اللجنة السياسية الخاصة حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . ويتضمن البند الاخير ايضا اعمال الحفر الاسرائيلية في المناطق ذات القيمة التاريخية في القدس ، وشق قناة تربط ما بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت .

وأود ان ابين الآن بصورة شاملة ان موقف اسبانيا فيما يتعلق بهذه الموضوعات يحكمه مبدأ لا يمكن دحضه وهو حق جميع الدول في المنطقة أو الدول التي يمكن ان تقام في العيش بسلام داخل

Digitized by UNOG Library

حدود آمنة ومعترف بها ، وهذا المبدأ الذى استلهمه قرارا ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ٣٣٨ (١٩٧٣) لمجلس الأمن يغطي كل مشاكل المنطقة . فمن ناحية واحدة ثمة مسألة فلسطين التي قد صوتنا على قرارات متعلقة بها مؤخرا . وهذه مسألة تتعلق بحل مشكلة على المدى القصير والمدى المتوسط. وثمة حاجة ملحة الى تحسين مصير ما يقرب من مليونين تقريبا من الفلسطينيين الذين يعيشون منذ ثلاثين عاما في ظروف الحرمان وقد صمدوا بسبب رغبتهم في تحقيق الشخصية الوطنية . ومن اجل تحقيق هذا الهدف فانه ليس هناك اى سبيل آخر مباشر سوى ان نضمن بقاء وكالة الأمم المتحدة للاغاثة والتشغيل التي تسهم اسبانيا بتبرعات كبيرة . ان الفريق العامل المناسب يجب ان يجد حلا لصعوباتها المالية قبل شهر شباط/فبراير المقبل .

وعلى المدى المتوسط ، فاننا يجب ان نجد القناة السياسية بمشاركة جميع الاطراف المعنية من اجل التوصل الى حل يسمح لدول المنطقة ان تعيش ضمن حدود آمنة . وهذا الحل ممكن اذا انهيت الممارسات الاسرائيلية التي ادانتها اللجنة الخاصة ، وعلى وجه الخصوص اقامة المستوطنات غير القانونية في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس . واذا احترمت اسرائيل اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن هذه الاراضي .

وثانيا ، ان من الضرورى وضع حد للمنازعات المسلحة التي تدمر المنطقة شيئا فشيئا كما يحدث بين العراق وايران وفي لبنان . وفي هذا الخصوص فانني اود ان اؤكد على تأييد بلادى لقوات الأمم المتحدة في لبنان والعمل الهام الذى تقوم به .

واخيرا ، فان هناك مسألة الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، ومن بينها مرتفعات الجولان التي كانت موضع انتهاك جديد للقانون الدولي من جانب اسرائيل . وهي مسألة يدرسها مجلس الأمن ، وفي هذا الجهاز فان بلادى قد دافعت عن قضية سوريا العادلة واكدت على معارضتها لهم هذه المرتفعات من قبل حكومة اسرائيل . وبدون المساس بأعمالنا في المجلس ان بلادى سوف تصوت لصالح مشروع القرار A/36/L.59 ، الذى يعرب عن ان الاجراءات الادارية والقانونية التي اتخذتها اسرائيل في مرتفعات الجولان السورية لاغية وباطلة وهذه التدابير تتنافى

Digitized by UNOG Library

مع مبادئ القانون الدولي ، واتفاقية جنيف الرابعة المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ ، وكذلك قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ٣٣٨ (١٩٧٣) .

وان وفد بلادى سيصوت بالمثل في صالح مشروع القرار A/36/L.59 حيث اننا نعتبر انه يعكس بصورة ملائمة المشكلة الشاملة للشرق الاوسط ، على الرغم من انه فيما يتصل بالفقرة ١٢ من المنطوق لا بد ان نذكر ان اللغة المستخدمة فيها تحول بيننا وبين تأييد البيانات الواردة في تلك الوثيقة .

السيد فيديل اسبيليت (الجمهورية الدومينيكية) (الكلمة بالاسبانية) : ان الجمهورية الدومينيكية ستمتنع عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.59، ونحن نرى ان الاتفاقات المرفوضة في الفقرة ٥ من مشروع القرار المذكور تشكل اسهامات حقيقية في العملية الطويلة للبحث عن حلول سلمية لمشكلة الشرق الاوسط ، ونظرا لاننا نرى ان رفض هذه الاتفاقات لا مبرر له فلا يمكننا ان نصوت لصالح مشروع القرار . ومع ذلك فاننا سنصوت لصالح مشروع القرار A/36/L.60 .

السيد هيرميدا كاستيللو (نيكاراغوا) (الكلمة بالاسبانية) : نود ان نبين موقفنا وان نعلل تصويتنا على واحد من اهم البنود المعروضة على الجمعية العامة . ولقد اعرب المجتمع الدولي عن قلقه ازاء هذه المسألة في كثير من المناسبات ، نظرا للتهديد الذى تشكله على السلم والأمن الدوليين . لقد استمرت الازمة في الشرق الاوسط لمدة اربعة عشر عاما بهذه الحالة نتيجة لانكار الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني . ان الاهمية الحيوية لهذه القضية تجعل البحث عن حل شامل وعادل ودائم في تلك المنطقة التي يسودها الاضطراب يحظى بالاولوية الاولى .

ان نيكاراغوا شأنها شأن الغالبية العظمى من البلدان مقتنعة تماما بأن السلم الدائم والعادل لا يمكن ان يتحقق طالما ان محاولات تبذل لتجاهل أو انكار اهم عناصر الحالة الأمر الذى يؤدى الى سلسلة من الحروب والى التدهور في المنطقة .

Digitized by UNOG Library

ان قضية فلسطين هي لب مشكلة الشرق الاوسط . وان تسوية مشكلة الفلسطينيين ستؤدى الى السلام الدائم الذى نرغب جميعنا فيه وستحل ازمة تشكل مصدر خطر كبير على البشرية جمعاء . وقد اعربنا عن تأييدنا القاطع للقضية الفلسطينية وللشعوب العربية في كفاحها ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي . ويظهر ذلك في القرارات العديدة المعتمدة بهذا الموضوع التي قد ادانت سياسات الغم الاسرائيلية وكذلك سياساتها الارهابية . اننا ندعو الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس . وقد اعلنا ايضا رفضنا لتوطين الفلسطينيين خارج ارضهم والمحاولات التي تبذلها اطراف ثالثة لتقرير مصير الشعب الفلسطيني . ان كل ذلك يتفق مع التزامات الجمعية ومع تعهداتها القانونية والتاريخية على ضوء حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ذاتها وحقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني وانشاء دولة فلسطينية على تراب فلسطين .

وفضلا عن ذلك ان حركة عدم الانحياز منذ نشأتها قد كررت التزامها بنصرة الشعب الفلسطيني . وقد ادانت الانتهاك المستمر للحقوق والحريات الرئيسية لسكان الاراضي العربية والفلسطينية من جانب اسرائيل وسياسة الاستيطان التي تمارسها اسرائيل . ومما يؤسف له انه رغم جميع المناشدات التي قامت بها الجمعية العامة وحركة عدم الانحياز والمنظمات الدولية الاخرى والعالم العربي فان اسرائيل تواصل ، بمساعدة من حلفائها ، سياساتها العدوانية في ازدراء للرأى العام العالمي . ورد الصهاينة على هذه الجهود بأن كثفوا هجماتهم على لبنان ، اذ ردوا بقصف وتدمير المدن . ان قصف المفاعل النووى العراقي ، هازئة بجميع معايير القانون الدولي ، لهو دليل آخر على الطريقة التي يفكر بها الاسرائيليون والسياسات التي يتبعونها . وعلاوة على ذلك ، لقد شهدنا خرقهم للمجال الجوى العربي .

ولذلك سوف يصوت وفدنا لصالح مشروعي القرارين A/36/L.59 و A/36/L.60 بشأن الحالة في الشرق الاوسط . ان الغم الاخير لمرتفعات الجولان الذى قامت به اسرائيل قد اكد على سلامة مشروعي القرارين هذين والرأى الذى تؤيده غالبية المجتمع الدولي وخاصة اعضاء حركة عدم الانحياز والذى مفاده ان جوهر المشكلة في الشرق الاوسط انكار حقوق الشعب الفلسطيني وتدابير اسرائيل العدوانية لادامة هذه الحالة ، وهي تدابير ظالمة حقا . ان اسرائيل تعطيها دولة عظمى التأييد

Digitized by UNOG Library

السياسي والاقتصادي تحقيقا لهذا الغرض . وسوف نصوت لصالح مشروعي القرارين هذين لأن نيكاراغوا تعتبر سلوك اسرائيل غير مقبول وغير محتمل كما اننا نعتبر ان عدم معاقبة هذا السلوك غير مقبول . ان التهديد أو استخدام القوة يستحق على الاقل ادانة من جانب المجتمع الدولي . والشعب العربي يعرف ذلك . وفي مناسبات كثيرة تعرض الشعب العربي للعدوان الاسرائيلي . وشعب نيكاراغوا يدرك ايضا ذلك جيدا . فهذا الشعب يهدده اليوم حليف رئيسي لاسرائيل ، كما ان هناك شعوبا اخرى من منطقتنا تقع ضحية للتعاون العسكري بين اسرائيل والنظم الديكتاتورية لامريكا اللاتينية .

ان قرار اسرائيل بضم هضبات الجولان يجعل من الواضح نيتها الحقيقية لرفض الحلول السياسية ولادامة سياستها الاستعمارية في الاراضي العربية كلها التي تحتلها بالقوة . ان وفدنا يشجب جميع هذه الممارسات والسياسات التوسعية التي تتبعها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية . ونؤكد على تضامننا معهما وتأييدنا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

السيد البورنوز (اكوادور) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد اكوادور سيمتنع عن التصويت بشأن احد مشروعي القرارين بشأن الحالة في الشرق الاوسط ، وذلك لا يرجع الى المبادئ الواردة في مشروع القرار ولا الى الاعلانات التي ترفض العدوان وممارسات الضم والاحتلال والاحتفاظ بالاراضي بالقوة ولا الى انتهاكات سيادة بلد واستقلاله وسلامته الاقليمية . ان تصويتنا بالامتناع يمس بصورة خاصة الفقرتين ٥ و ١٢ من منطوق مشروع القرار A/36/L.59 ، حيث ان هاتين الفقرتين من جانب واحد وتحكم مسبقا على تفاهم واتفاقات توصلت اليها بحرية بلدان ذوا سيادة وايدها الرأى العام للشعبين المعنيين تأييدا كاملا وكانت النتيجة الملموسة التي تشجع القانون الدولي اعادة اراضي الى الدولة ذات السيادة الاصلية .

وتأمل اكوادور ، بمقتضى سياستها الثابتة الرافضة للغزو بالقوة والحصول على الحقوق من خلال استخدام القوة ، في ان اية مبادرة تميل الى احداث انسحاب القوات العسكرية من جميع الاراضي المحتلة سوف تكون مثمرة .

Digitized by UNOG Library

ونعتقد ان موقف الأمم المتحدة ، كما تجلى في قراراتها ، يجب ان يكون تعزيز التسوية السلمية للمنازعات . ونعتبر ان الشعب الفلسطيني وكذلك دولة اسرائيل يجب ان يتفاوضا من خلال ممثليهما ولذلك يجب ان يشاركا على مائدة المفاوضات على قدم المساواة من اجل التوصل الى تفاهم مما يحرر العالم من حرب عالمية تؤدى الى توترات كبيرة في المنطقة .

وتؤيد اكوادور اية خطوة لتعزيز الحلول السلمية في الشرق الاوسط حيث لديها علاقات وديه مع جميع بلدان المنطقة .

لقد صوتنا مؤيدين لمختلف مشاريع القرارات الاخرى بشأن فلسطين في نفس تلك الدورة . وفيما يتعلق بالاحتلال واعلان اسرائيل عن الضم القانوني لمرتفعات الجولان فان اكوادور ستصوت مؤيدة لمشروع القرار A/36/L.60 الذى يذكر مبدأ عدم قبول اكتساب الارض بالقوة وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ القانون الدولي وقرارات المنظمة ذات الصلة .

ويأمل وفد اكوادور انه على الرغم من التوترات السائدة سيكون من الممكن التوصل الى صيغ للتفاهم بغية التوصل الى حلول نهائية في المنطقة وان الشعوب ستستطيع التعبير بحرية عن قراراتها بشأن مستقبلها بدون ضغوط ، بدءا بالانسحاب من الاراضي المحتلة بالقوة ثم القضاء على مناخ العنف الذى يمنع التطور العادى للحياة والتعايش السلمي فيما بين شعوب الشرق الاوسط .

السيد ادان (الصومال) (الكلمة بالانكليزية) : يود وفدنا ان يبين انه سيصوت مؤيدا مشروعي القرارين المعروضين علينا اللذين يعربان عن قلق الجمعية العامة بسبب التهديد المستمر للسلام والذى تخلقه الحالة الخطيرة في الشرق الاوسط . ونحن نرحب باعادة التأكيد في مشروعي القرارين على الضرورات القانونية والسياسية من اجل سلام عادل ودائم في المنطقة . ويؤكد مشروعا القرارين بحق انه من غير المقبول ، بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، اخذ الارض بالقوة . ان هذا المبدأ ينطبق على اوضح نحو على الحالة في الشرق الاوسط . انه يطالب بدون اى شك بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس . ان السياسات الاستيطانية غير القانونية لاسرائيل في الارض العربية تتناقض بصورة واضحة مع اتفاقية جنيف فيما يتعلق بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب ، وهي اتفاقية اعلن المجتمع الدولي مرارا وتكرارا انها تنطبق على الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني .

Digitized by UNOG Library

لا يمكن لأحد ان يجارى عدم مشروعية وعدم انسانية هذه الممارسات . وينبغي على المجتمع الدولي ان يستمر في ادانتها وان يعمل على انهائها .

وليس ثمة حكم على الشؤون الدولية كرر بهذا التواتر كذلك الحكم القائل بأن القضية الفلسطينية قلب مشكلة الشرق الاوسط . اننا نرحب بحقيقة ان الاعتراف بعدالة القضية الفلسطينية له نطاق عالمي وان الاغلبية الساحقة من الحاضرين قد انضمت الى المطالبة باعادة الحقوق الثابتة في تقرير المصير وفي اقامة دولة الى الشعب الفلسطيني . اننا نعتقد ان التسوية في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا باشتراك على قدم المساواة من اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، واننا نرحب باعادة تأكيد هذا المبدأ في مشروع القرار .

لقد اعتدنا على رفض اسرائيل للحقوق الفلسطينية وضمها للاراضي بطريقة غير قانونية ، وخاصة ضم القدس ، وكذلك سياساتها الارهابية اللاانسانية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة وفي الدول المجاورة .

لقد اضافت الى سجلها المخزى توسعها واعتداءاتها المتصاعدة في السنة الماضية . ولقد ادان المجتمع الدولي بالفعل بشكل فردى هذه الجرائم الدولية مثل تدمير المفاعل النووى العراقي عن طريق هجوم جوى اسرائيلي ، وقصف السكان المدنيين مما ادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات ، وكذلك الاعلان المتبجح عن فرض القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية . لقد ادى هذا الى ادانة حتى من اكثر الاطراف تأييدا لاسرائيل . ولا يمكن ان يكون سوى ذلك ، اذ ان الاجراءات غير المسؤولة لزعماء اسرائيل تقوض مبادئ واحكام القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) لمجلس الأمن ، وتعرقل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

اننا نأمل ان مجلس الأمن سوف يتخذ اجراء متناسب مع الخرق الفاضح من جانب اسرائيل للقانون الدولي فيما يتعلق بالمرتفعات السورية في الجولان .

في ضوء هذا التعنت التاريخي واستمرارها في سياساتها العدوانية ، فلا ريب ان اعراب اسرائيل الظاهرى عن احترامها لعملية السلم ما هو سوى ستار تغطي به سياساتها التوسعية .

Digitized by UNOG Library

ونستمع احيانا كثيرة الى نداء من الدوائر الصهيونية والاخرى بوجوب اتخاذ ما يسمى بقرارات متوازنة بشأن الشرق الاوسط ، كما لو كنا ندخل في اجراءات صبيانية . اننا نتكلم الآن عن حقائق موقف خطير . ان خرق اسرائيل الفاضح للقانون الدولي واستخفافها بقرارات الأمم المتحدة وكذلك سياساتها المتصاعدة في العدوان والتوسع العسكري ، كلها امور خطيرة . اننا كنا نرجو ان يكون هذا مختلفا . هذه هي الحقائق ولا يمكن ان نتجاهلها . لا بد من الاستمرار في ادانة سياسات اسرائيل بواسطة المجتمع الدولي بسبب تهديدها للسلام وللامن على المستويين العالمي والاقليمي .

بطبيعة الحال ، فان الادانة لم تردع اسرائيل عن الاستمرار في سياساتها العدوانية وبالتالي ، فاننا في وفدنا يعلق اهمية خاصة على النداء الوارد في الوثيقة A/36/L.59 لكافة الدول بأن تمتنع عن امداد اسرائيل بالموارد العسكرية والمالية التي تشجع وتؤيد الدولة الصهيونية في خرقها للقانون الدولي .

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان الجمعية العامة مطروح امامها مشروعا القرارين الواردين في الوثيقة A/36/L.59 و A/36/L.60 . واسمحوا لي ان اتناول أولا مشروعي القرارين هذين .

في كلمتي في الحادي عشر من ديسمبر ١٩٨١ اقترحت ان تقوم الوفود ببحث الشرق الاوسط ككل حيث عنوان البند المطروح علينا هو حرفيا " الموقف في الشرق الاوسط " . ولقد اقترحت انه من الافضل لها ان تبحث المناطق المضطربة العديدة في تلك المنطقة ، التي اصبح عدم الاستقرار فيها مرضا مزمنا ووباء متفشيا .

وفي سياق العرض ، فقد اشرت الى السلوك القمعي لذلك المستبد الذي يحكم العراق وهو صدام حسين التكريتي . ولقد اشرت الى المعاملة الوحشية التي انتهجتها العراق ازاء الاقليات ولا سيما الآشوريين واليهود والاكراد منذ حققت هذه الدولة استقلالها في الثلاثينات . لقد استرعيت الانتباه الى الحرب العدوانية التي شنتها العراق ضد ايران التي لا تزال جارية وخلقت مشكلة اللاجئين ذات الابعاد الضخمة التي لم تفعل الأمم المتحدة ازاءها شيئا .

Digitized by UNOG Library

كذلك اشرت الى الموقف في الجناح الغربي من الشرق الاوسط حيث نجد العقيد القذافي الذي اشتهر بادارة وتمويل الارهاب الدولي ، قد حاول غزو دولة تشاد خلال هذا العام ، وهاجم السودان ايضا ، وقد ذكرت ان هناك ترسانة عسكرية يتجاوز نوعها وحجمها قدرة ليبيا ، قد وضعها الاتحاد السوفياتي تحت تصرفه ، الاتحاد السوفياتي الذي عمل دوما طوال ربع القرن الماضي من اجل زعزعة الشرق الاوسط .

كما اشرت الى الرئيس حافظ الاسد والى القسوة والقمع والفساد التي يحاول مع شقيقه رفعت بها الآن الحفاظ على بقائه في الحكم . وقد اشرت الى اغتصاب سوريا المستمر للبنان بما في ذلك الحصار الطويل هذا العام لمدينة زحلة ، وكذلك التحالفات الاستراتيجية بين سوريا والاتحاد السوفياتي من ناحية وبين ليبيا من ناحية اخرى .

واذ نتطلع صوب الجنوب ، فقد استرعيت الانتباه الى الموقف غير المستقر في مجتمع يكاد يكون اقطاعيا ويمتلك ثروة مذهلة مما جعل السعودية خطرا يهدد ليس الشرق الاوسط فحسب ، بل العالم اجمع . وقد سقت بعض الامثلة على تحول ثروة البترول الى مشتريات من الاسلحة بكميات لم تعرف من قبل في تاريخ البشرية . واكدت ان السعودية قد فعلت وبذلت قصارى جهدها في الاعوام القليلة الماضية من اجل احباط عملية السلام في الشرق الاوسط .

لقد اختتمت كلمتي معربا عن املي في ان تكون الجمعية على مستوى هذه المناسبة وان تغتنم هذه الفرصة لمناقشة الشرق الاوسط كما هو . وكما حدث في الاعوام الماضية فان الجمعية قد فوتت هذه الفرصة دون ان تغتنمها . وبدلا من مناقشة موضوع الشرق الاوسط ، فانها فضلت ان تركز على جزء صغير من الشرق الاوسط ، وان تبحث تلك المداولات التي تمت من جانب واحد بشأن موضوع الحرب الفلسطينيين .

نتيجة لذلك ، فان مشروع القرار المطروح على الجمعية هو مختصر للقرارات السياسية التي اعتمدت يوم الثلاثاء الموافق ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ تحت البند ٣١ من جدول الاعمال ، مع سلسلة من القرارات التي تكتبها مجموعة من الدول في هذه الجمعية عاما بعد آخر . بالاضافة الى ذلك ، فقد اصبح من المريح بالنسبة للكثيرين ان توضع قائمة انتقائية من الموضوعات التي لم تغطها القرارات الخاصة بالبند ٣١ .

Digitized by UNOG Library

ان هدفها نفس هدف القرارات هذه ، وهو عرقلة الحل السلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . ان مثل هذه القرارات انما تناهض السلام ، ومن ثم ينبغي رفضها .

ان صياغة مشروع القرار تزيد وتصعد من الصياغات التي قدمت عاما بعد آخر بشأن هذا البند . انها تحاول فقط ان تبرهن ان مصيغيها قد وقعوا اسرى لشعارات وانهم غير قادرين على انتاج اية افكار جديدة أو اية مناهج يمكن ان تسهم على نحو بناء في الشرق الاوسط .

ان احد العناصر الجديدة التي نجدها هنا هو اعادة صياغة الفقرة الخاصة بلبنان في قرار العام الماضي بشأن الشرق الاوسط . اننا لم نجد اية صعوبة في التصويت على الفقرة الخاصة بسيادة لبنان في العام الماضي . لكن هذا العام نجد ان مشروع القرار يتحدث عن التأييد الاقليمي لهذه السيادة ، وهو يعني ـ بالاسلوب البسيط ـ ادامة الاحتلال السوري للبنان ، ولا يمكننا ان نؤيد ذلك .

وفي القرارات المتعلقة بهذا البند ، فان المشروع يحارب احكام قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) واسسه . ان هذا القرار مازال احد الاسهامات الايجابية القليلة التي قدمتها هذه المنظمة لقضية السلام في الشرق الاوسط . انه الاساس الوحيد لتسوية تفاوضية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . ان مقدمي مشروع القرار المطروح علينا قد بخلوا على هذه المنظمة بهذا الاسهام ، ومن ثم حاولوا تقويضه .

موجز القول ، ان مشروع القرار هذا ، مثل تلك التي اعتمدت في الاسبوع الماضي بشأن البند ٣١ من جدول الاعمال ، هو انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة ولكل ما تنادي به . انه يحول الأمم المتحدة بعد ما قامت من اجله الا وهو الحيلولة دون اندلاع الحرب ودعم السلام* .

---

* تولى الرئاسة السيد نايق (باكستان) ، نائب الرئيس .

Digitized by UNOG Library

وغني عن القول ، لذلك ، ان الدول التي تعتز بمثل السلام والامم المتحدة بصفة عامة ينبغي أن ترفض مشروع القرار هذا .

فيما يتعلق بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.60 ، فان اسرائيل قد أوضحت موقفها في مجلس الامن بالأمس في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ . ومن ثم فسوف أقول بكل ايجاز ان مشروع القرار يتضمن نقصا كبيرا ، اذ أنه يتجاهل عدوان سوريا المستمر على دولة اسرائيل منذ انشائها في ١٩٤٨ . ويتجاهل القرار رفض سوريا للاعتراف باسرائيل والتفاوض معها من أجل صنع السلام .كما يتجاهل كل عمل عدواني قامت به سوريا في السنوات القليلة الماضية من أجل تخريب أية حركة نحو التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وفي هذا الصدد ، اسمحوا لي بأن اذكّر بالمادة ١٢ فقرة ١ من الميثاق اذ تنص :

" عندما يباشر مجلس الامن بصدد نزاع أو موقف ما الوظائف التي رسمت في الميثاق ، فليس للجمعية العامة أن تقدم أية توصية في شأن هذا النزاع أو الموقف الا اذا طلب ذلك منها مجلس الأمن " .

وان مجلس الأمن يتناول الآن الموضوع الوارد في مشروع القرار A/36/L.60 . وبموجب أحكام الميثاق ، وطالما يتناول مجلس الأمن هذا الموضوع فان الجمعية لا يجب أن تتخذ أى قرار بشأن هذا الموضوع . واذا اعتمد هذا القرار فانه سوف يكون انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة .

السيد بستاني (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد البرازيل سوف يصوت مؤيدا لكل من مشروعي القرارين A/36/L.59 و A/36/L.60 ، بشأن الموقف في الشرق الأوسط نظرا لأنهما يعكسان بصفة عامة موقفه من عدة مسائل . واننا نود ، مع ذلك ، ان نعرب عن بعض شكوكنا فيما يتعلق ببعض أجزاء مشروع القرار A/36/L.59 ، التي كان يمكن أن تصاغ بصورة أوضح وأصح .

السيد مايناردي (جزر البهاما) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفدى قد واجه بعض الصعوبات في قبول بعض الأفكار الموجودة في مشروع القرار A/36/L.59 . ونشير بصفة خاصة الى الفقرة ٥ من هذا القرار . وفي الوقت الذى توجد فيه بعض العناصر الايجابية في مشروع القرار الآخر الذى هو تحت النظر وهو A/36/L.60 ، فان هذه الدفعة الايجابية في رأينا لم تحول تماما الى مشروع القرار A/36/L.59 .

Digitized by UNOG Library

وبالتالي ، فان جزر البهاما سوف تؤيد مشروع القرار A/36/L.60 ، ولكنها سوف تمتنع عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.59 ، دون أن يؤثر ذلك على المداولات للهيئات الأخرى ، وبصفة خاصة مجلس الأمن . وان جزر البهاما تؤيد أى تدبير يساعد على التوصل الى حل دائم لمشاكل الشرق الأوسط ، وبصفة خاصة قضية الشعب الفلسطيني ، كما يرحب باعادة تأكيد هذا التوقع من الجمعية العامة .

السيد نووتني (النمسا) (الكلمة بالانكليزية) : ان الموقف الذى تتخذه النمسا بشأن الموقف في الشرق الأوسط قد أوضح مرة أخرى في البيان النمساوى خلال مناقشة هذه المسألة . ان النمسا سوف تمتنع الآن عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.59 . ان مشروع القرار هذا لا يفي الا جزئيا بموقف حكومة النمسا ويتضمن عناصر نعتبرها ضرورية أيضا بالنسبة الى تسوية سلمية تفاوضية للنزاع في الشرق الأوسط . ومع ذلك ، ثمة بضعة عناصر أخرى لها أهمية حيوية غير موجودة ، وأولها الاشارة الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) وحق جميع الدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ، في أن تعيش داخل حدود آمنة وسالمة .

ان النمسا سوف تصوت لصالح مشروع القرار A/36/L.60 ، حيث اننا نرى ان قرار حكومة اسرائيل الأخير بتطبيق القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة لمرتفعات الجولان انتهاكا خطيرا للغاية للقانون الدولي ، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ . ان هذا الاجراء سوف تترتب عليه عواقب وخيمة بالنسبة للموقف في المنطقة وسوف يعرّض للخطر الجهود التي تستهدف تحقيق حل سلمي للنزاع في الشرق الأوسط . ولدينا تحفظات قوية على أية حال بشأن الفقرة ٦ من مشروع القرار وهي تحفظات قد تأكدت نتيجة لأن هذه المسألة بأكملها قيد البحث في الوقت الحالي في مجلس الأمن . وان الجمعية العامة بموجب الميثاق يجب ألا تصدر حكما بشأنها .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن نتخذ مقررا بشأن مشروعات القرارات المعروضة على الجمعية أود أن أعلن ان الوفدين التاليين قد انضما الى المشتركين في مشروع القرار A/36/L.59 : مدغشقر وفييت نام . كما انضمت الوفود التالية الى المشتركين في تقديم مشروع القرار A/36/L.60 : مدغشقر ومالي والسنغال .

Digitized by UNOG Library

سوف تنتقل الجمعية الآن الى اتخاذ قرار بشأن مشروع القرار A/36/L.59 وقد طلب اجراء تصويت مسجل منفصل بشأن الفقرة ٨ من منطوق مشروع القرار هذا .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ،

Digitized by UNOG Library

الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : اسرائيل .

الممتنعون : بورما ، مصر ، غواتيمالا ، هايتي ، ترينيداد وتوباغو ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا .

اعتمدت الفقرة ٨ من منطوق مشروع القرار A/36/L.59 بأغلبية ١٣٢ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع سبعة أصوات عن التصويت * .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف تصوت الجمعية الآن على مشروع القرار A/36/L.59 ككل . طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، الصين ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، السلفادور ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ،

---

* بعد ذلك أبلغ وفد مصر الامانة انه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : الارجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بوليفيا ، بورما ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، ليبريا ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، البرتغال ، السويد ، فولتا العليا ، فنزويلا ، زائير .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ٩٤ صوتا مقابل ١٦ صوتا وامتناع ٢٨ صوتا عن التصويت (قرار ٣٦/٢٢٦ (أ)).

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بعد ذلك اطرح للتصويت مشروع القرار A/36/L.60 وقد طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرة السادسة من منطوق مشروع القرار .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، تشاد ، الصين ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فولتا العليا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

Digitized by UNOG Library

الممتنعون : جزر البهاما ، بورما ، شيلي ، كولومبيا ، كوستاريكا ، السلفادور ، غابون ، اليونان ، غواتيمالا ، هندوراس ، ايرلندا ، جامايكا ، ليسوتو ، ليبريا ، نيبال ، بنما ، الفلبين ، البرتغال ، سانت لوسيا ، اسبانيا ، سوازيلند ، ترينيداد وتوباغو ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، زائير .

اعتمدت الفقرة السادسة من المنطوق باغلبية ٩٢ صوتا مقابل ١٩ وامتناع ٢٦ عن التصويت.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والان ستشرع الجمعية في التصويت على مشروع القرار A/36/L.60 ككل . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ساحل العاج ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ،

Digitized by UNOG Library

المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، جامايكا ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

اعتمد مشروع القرار ككل باغلبية ١٢١ صوتا مقابل صوتين وامتناع عشرين عن التصويت (القرار ٣٦/٢٢٦ باء) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والان سأعطي الكلمة لتلك الوفود التي ترغب في تعليل تصويتها بعد التصويت .

السيد لوندفيك (السويد) (الكلمة بالانكليزية) : لقد امتنع الوفد السويدى عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.59 . اذ انه بالاضافة الى عدم توازن النص بصفة عامة مما حدا بوفد بلادى الى انه يمتنع عن التصويت على قرار مماثل له في العام الماضي ، فان النص الحالي يتضمن عناصر لا نستطيع ان نقبلها . ان ارائنا في الصراع في الشرق الاوسط اعربنا عنها في المناقشة الاخيرة التي تمت بمقتضى هذا البند وكذلك في تعليل تصويتنا حول البند ٣١ من جدول الاعمال الخاص بقضية فلسطين . وبالتالي لن أعود الى ذلك مرة أخرى .

وبأسف وفد بلادى بصفة خاصة لانه لم يتمكن من تأييد القرار الاخر الذى اعتمد توا

Digitized by UNOG Library

اى القرار A/36/L.60 الذى يتناول الاجراءات غير الشرعية التي اتخذتها اسرائيل مؤخرا بشأن مرتفعات الجولان . والسبب في ذلك هو ان مقدمي مشروع القرار قد رأوا انه من الضرورى ان يضمنوا الفقرة السادسة من هذا القرار صياغة لا يمكن ان تتسق واحكام الميثاق . وقد ايد وفد بلادى قرارا بشأن نفس الموضوع اعتمد بموجب البند ٦٤ من جدول الاعمال بعد ان كان قد امتنع عن التصويت على نفس النص في اللجنة السياسية الخاصة . والسبب في تغيير تصويتنا بطبيعة الحال هو تلك الاعمال التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في المنطقة .

واسمحوا لي - في هذا السياق - ان اشير الى بيان ادلى به في الخامس عشر من ايلول/سبتمبر السيد اولا يلوستن وزير خارجية بلادى الذى قال :

"ان المقرر الذى اتخذه البرلمان الاسرائيلي بالامس بتطبيق القانون الاسرائيلي والادارة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان يعني بصفة عملية ان هذه المنطقة قد ضمتها اسرائيل . والحكومة السويدية تدين هذا المقرر . كما ان هذا الاجراء يقلل من امكانيات التوصل الى سلم شامل في المنطقة . واية محاولة تهدف الى تغيير وضع مرتفعات الجولان من جانب واحد تنتهك انتهاكا واضحا القانون الدولي وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧".

السيد مكارنتي (ترينيداد وتوباغو) (الكلمة بالانكليزية) : لقد صوت وفد ترينيداد وتوباغو لصالح مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/36/L.59 ، A/36/L.60 ككل ، واللذين اعتمدتهما هذه الجمعية توا . ان موقفنا بشأن قضية فلسطين واضح ، وليس لدينا المزيد لاعلانه في هذا الوقت . لكن وفد بلادى يود ان يبين للتسجيل ان لدينا تحفظات على هذين القرارين بسبب بعض العناصر الواردة في الاجزاء الخاصة بالمنطوق .

السيد توريبيس (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : لقد صوت وفد شيلي لصالح كل من مشروعي القرارين الخاصين بالحالة في الشرق الاوسط .

ان تصويتنا المؤيد لمشروع القرار A/36/L.60 انما يعكس قلق حكومة بلادى ازاء ما تتخذه اسرائيل من اجراءات في مرتفعات الجولان السورية . وموقف شيلي المعروف جيدا من ذلك هو ان

Digitized by UNOG Library

احد العناصر الاساسية للسلم في الشرق الاوسط يتمثل في انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ . وعلى نفس المنوال أيدنا تأييدا تاما انطباق اتفاقية جنيف الصادرة في الثاني عشر من اب/اغسطس عام ١٩٤٩ على حالة جميع الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ .

ورغم ذلك ، فان لدينا تحفظات على الفقرة السادسة من منطوق هذا المشروع التي تتجاوز الجمعية العامة فيها سلطاتها حيث انها تصدر حكما بشأن موضوع ليس لاحد سوى مجلس الامن الحق في اصدار الامر بشأنه . ولهذا السبب ، امتنع وفد بلادي عن التصويت المنفصل على الفقرة المشار اليها .

اما تصويتنا لصالح مشروع القرار A/36/L.59 فانما ينبع من انه يتضمن عناصر نؤيدها فيما يتعلق بحل لمشكلة الشرق الاوسط . الا اننا فضلنا انه مع الاعتراف بحقوق الفلسطينيين تسجيل حق جميع الدول في المنطقة بما فيها دولة اسرائيل في ان تحيى داخل حدود امنة ومعترف بها . ولهذا الغرض ، فاننا نعتقد انه كان ينبغي الاشارة الى القرارات ذات الصلة لمجلس الامن .

اما فيما يتعلق بالفقرتين الخامسة والثانية عشرة من المنطوق ، فاننا نعتبر ان الدول لها الحق السيادي في ان تبرم الاتفاقات التي تجدها ضرورية وذلك وفقا للقانون الدولي ، وليس للجمعية السلطة في ان تتشكك في صلاحيتها .

وفيما يتعلق بمشروع القرار هذا ، نود ان نبين موقفنا من ان الجمعية العامة لا ينبغي لها ان تمنح للشعب الفلسطيني تمثيلا منفردا لحين حصول هذا الشعب على حقه في تقرير المصير ومع ذلك ، فاننا نؤكد من جديد موقفنا القائل بأن منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي ان تشترك في المفاوضات الخاصة بمستقبل الشعب الفلسطيني . واخيرا فيما يتعلق بالفقرة السابعة من المنطوق فاننا نود ان نسجل عدم موافقتنا على اللغة التي استخدمت في صياغتها .

Digitized by UNOG Library

السيد ادلمان (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى قد صوت ضد مشروع القرار A/36/L.59 الذى يتناول الحالة في الشرق الاوسط وذلك لبضعة اسباب . فبصرف النظر عن القساوة الاكبر لهذا القرار ليس هناك شيء جديد فيه . فهو تكرار لنفس الاتهامات غير المتوازنة والقدم المبتذل التي تتسم بها الكثير من القرارات بشأن الشرق الاوسط خلال هذه الدورة . نحن واعضاء اخرون قد اوضحنا موقفنا من هذه المسائل اكثر من مرة . ومن المؤسف انه قد طلب منا ان نكرر هذه العملية مرة أخرى . ان مثل هذه الممارسة لا تخدم اى غرض مفيد ، بل تحول طاقة الجمعية العامة وتقلل من قيمة الحوار حول هذا الموضوع الهام .

كذلك فان الولايات المتحدة قد صوتت ضد القرار هذا لانه يحتوى على بعض العناصر التي نعارضها بصفة خاصة . وعلى سبيل المثال لا يمكن ان نقبل الوصف الذى وصف به الاتفاق الاخير حول التعاون الاستراتيجي بين حكومتي وحكومة اسرائيل . لقد تم نشر اغراض هذا الاتفاق وهي تتسق تماما وميثاق الامم المتحدة . ونحن نرفض بشدة هذا التحدى من جانب الجمعية العامة لحقنا السيادى في الدخول في هذا الاتفاق وهذا التحدى الموجه ضد ملائمته .

ويجب ان نكرر تأييدنا الحازم والمستمر لعملية كامب ديفيد للسلام التي انتقدت دون مبرر باشارة غامضة في هذا القرار . هذه العملية التي هي الطريق الوحيد للسلم الذى تم الاتفاق عليه بين اطراف في النزاع العربي الاسرائيلي توفر نطاقا واسعا للمفاوضات التي تؤدى الى تسوية عادلة ودائمة . ان هذا الرفض ، كما فصل هذا القرار والقرارات الاخرى ، يتسم بعدم المسؤولية .

ان هذا القرار يتضمن لغة شديدة اللهجة . ان وصف ممارسات اسرائيل ، في فقرات المنطوق ، بأنها "عدوان" اساءة استخدام معترض عليها للغة . ان الدعوة الى انهاء كل أشكال المساعدة لاسرائيل هو في الواقع طلب بتوقيع عقوبات ومن ثم يتخطى اختصاص الجمعية العامة . وبدلا من ذلك كان يجب على الجمعية ان تبحث عن سبل للحد من شدة العداء وان تعترف بالحقوق المشروعة لجميع الاطراف .

اما اكثر العيوب وضوحا فهو عدم الاعتراف بحق اسرائيل في ان تعيش في سلم مع جيرانها العرب او بالحاجة الى مفاوضات سلمية على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) باعتبار ان هذا هو الطريق الوحيد والاكيد للسلام . وفقط عندما يتم تحقيق مثل هذا التوازن في قرارات الجمعية العامة حول هذا الموضوع فسوف تحظى بتأييد حكومة بلادى .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بالاجزاء من البند ٣٣ التي تتناول الجولان وعلى وجه التحديد الفقرة ٨ من كل من القرارين A/36/L.59 و A/36/L.60 أود ان اتقدم بالتعليق التالي .

صوت وفد بلادى بالامتناع على الفقرة ٨ من القرار A/36/L.59 لانه من غير الملائم للجمعية العامة ان تحكم على مسألة يجرى بحثها في الوقت الحاضر في مجلس الامن . وقد صوت وفد بلادى ضد القرار A/36/L.60 لان الفقرة ٦ من منطوقه تستلهم الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ولانه وفقا للمادة ١٢ من الميثاق ان من غير الملائم للجمعية العامة ان تتقدم بأية توصيات تتعلق بموقف مطروح على مجلس الامن .

ان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق وتعارض اى جهد يستهدف تغيير وضع الجولان من جانب واحد . وقد اعلن الرئيس ريغان بعد ظهر اليوم :

"اننا قد سجلنا خلافنا وحقيقة اننا نشجب هذا العمل المنفرد من جانب اسرائيل والذى زاد من صعوبة ايجاد سلام في الشرق الاوسط وفقا لاحكام قرارى الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ . . . ونأمل ان يتم العدول عن هذا الاجراء " .

أود ان ابدى تحفظا اخيرا على القرار A/36/L.59 . اننا نؤيد بقوة الدعوة في الفقرة (١٠) من المنطوق للاحترام الصارم لسلامة اراضي لبنان ولاعادة سلطة دولة لبنان على جميع اراضيها .

لقد اكد وفد بلادى اكثر من مرة على اننا لا نرى النزاع العربي الاسرائيلي كحقيقة من حقائق التاريخ التي لا يمكن تغييرها . اننا مقتنعون تماما ان التسوية السلمية العادلة والدائمة بين اسرائيل وجاراتها العربية ممكنة . ولهذا السبب فاننا نعارض بقوة اية جهود لاستفراد اسرائيل في الانتقاد . ان مثل هذه الجهود لا تقربنا من السلام العربي الاسرائيلي ؛ بل على النقيض من ذلك فانها تبدد الجهود الجادة لحل المشكلات التي تم تناولها في اطار هذا البند والبنود الاخرى في الاسابيع القليلة الماضية .

السيد ساسو (الجماهيرية العربية الليبية) : بالرغم من ان وفد الجماهيرية العربية الليبية قد صوت لصالح القرار A/36/L.59 لما يتضمنه هذا القرار من فقرات ايجابية الا ان

Digitized by UNOG Library

هذا لا يعني بأى حال من الاحوال موافقة وفد بلادى على جميع القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ونخص بالذكر قرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) لعدم اعترافنا بهذين القرارين .

السيد همفرى (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : اتحدث نيابة عن الدول العشر الاعضاء في الاتحاد الاوروبي .

تود الدول العشر ، فيما يتعلق بتصويتها على مشروع القرار A/36/L.60 ، ان تعيد تأكيد موقفها الذى اعلنه وزراء خارجيتها في ١٥ كانون الاول/ديسمبر فيما يتعلق بقرار حكومة اسرائيل والكنيست الاسرائيلي بتطبيق القانون والولاية والادارة الاسرائيلية على الاراضي السورية المحتلة في مرتفعات الجولان . وتشجب الدول العشر بشدة هذا القرار وتعتبر ان مثل هذا العمل ، الذى يعني الضم ، يتنافى مع القانون الدولي ومن ثم يعد باطلا من وجهة نظر الدول العشر . كذلك فاننا نؤكد ان هذا الاجراء الاسرائيلي يضر بامكانية تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) كما سيعرقل البحث عن تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط تلتزم بها الدول العشر .

ومن ثم فانه يتضح ان الدول العشر كانت تود ان تؤيد هذا القرار وانها لا تؤيد بأى حال هذا الاجراء الاسرائيلي . ولكنها تأسف لانها لا تستطيع ان تؤيد الفقرة ٦ من منطوق القرار فيما يتعلق بالاشارة الى الفصل السابع مع ميثاق الامم المتحدة ونود ان نوضح ان مجلس الامن يقوم على اية حال ببحث شكوى سوريا في هذا الصدد .

السيد هاتشنيز (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : ان حكومة استراليا تشجب قرار اسرائيل بتطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان . وكما قال وزير خارجية استراليا ان هذا القرار يتنافى مع المبادئ التي بني عليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) . ان حكومة استراليا تعتبر الجولان جزءا من الاراضي المحتلة ووضعه النهائي يجب ان يتقرر عن طريق التفاوض بين جميع الاطراف في اطار تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط . وقد اضاف وزير خارجية استراليا قائلا ان التشريع بفرض القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان سوف يؤدى الى تفاقم حدة التوتر في المنطقة وسوف يجعل من الاصعب تحقيق تقدم نحو تسوية شاملة .

Digitized by UNOG Library

ولولا الفقرة السادسة من المنطوق لصوتنا في صالح القرار . اذ انه لاسباب معروفة تماما لا تستطيع استراليا ان تؤيد دعوة الجمعية العامة الى اتخاذ اجراءات طبقا للفصل السابع من الميثاق . ان مثل هذا الاجراء هو من اختصاص مجلس الامن وحده . ولهذا السبب فان استراليا قد صوتت ضد الفقرة السادسة من المنطوق وامتنعت عن التصويت على القرار ككل . وهذا التصويت لا يفيد باى حال من الاحوال معارضتنا لخطوة اسرائيل الاخيرة .

Digitized by UNOG Library

السيد جيلمان (أوروغواى) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد أوروغواى صوت لصالح مشروع القرار A/36/L.60 لأنه يحقق أغراضه وهي الدفاع عن مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .

وفي هذا المجال فاننا نود أن نسجل اختلافنا العميق مع احتلال الأراضي بالقوة بصفة عامة ؛ وفي هذه الحالة على وجه الخصوص يجب أن نسجل أيضا أنه الى جانب تصويتنا الايجابي اننا نخالف القرار الذى اتخذته اسرائيل بتطبيق تشريعها على الأراضي المحتلة في مرتفعات الجولان .

ومع ذلك فاننا نود أن يسجل أيضا تحفظنا على الفقرة ٦ من المنطوق التي أدت الى امتناعنا عن التصويت المنفصل على تلك الفقرة . اننا نعتبر ان الجمعية العامة لا ولاية لها في التوصية بتطبيق الفصل السابع من الميثاق الذى يخول مجلس الأمن بهذه السلطة بوضوح .

السيد كيرجين (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : أود تعليل تصويت وفد بلادى على مشروعي القرارين A/36/L.59 ، A/36/L.60 .

عندما درس وفد بلادى مشروع القرار A/SPC/36/L.22 في بداية هذا الأسبوع فانه سجل اعتراض كندا الشديد على مد القانون الاسرائيلي الى مرتفعات الجولان المحتلة ، وهو ما نعتبره متعارضا مع القانون الدولي . اننا ننظر الى هذا الاجراء الذى قامت به اسرائيل من جانب واحد بقلق كبير ، وخاصة في اطار الاجراءات الاسرائيلية الأخرى . اننا نعتقد أن ذلك يؤثر على عملية السلام تأثيرا سيئا وهي التي كان الكثيرون منا يأملون أن تؤدى الى تسوية شاملة عادلة ودائمة في الشرق الأوسط.

وبالنظر الى هذا الموقف فانني أود أن يسجل أننا كنا متفقين مع الاتجاه العام لمشروع القرار A/36/L.60 ، ولكن لم يكن ممكنا مع ذلك تأييد مشروع القرار هذا بسبب معارضتنا لمضمون الفقرة ٦ من المنطوق التي صوتنا ضدها .

ان وفد بلادى يود كذلك تعليل تصويته لصالح الفقرة ٨ من المنطوق في مشروع القرار A/36/L.59 الذى يشير الى ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان المحتلة . ورغم اننا صوتنا لصالح تلك الفقرة كما بينا في تعليلنا للتصويت على مشروع القرار A/SPC/36/L.22 فاننا لا نعتقد أن الحقائق تثبت بضعة من المزاعم الواردة فيها فيما يتعلق بالأعمال الاسرائيلية بالنسبة للمواطنين السوريين الموجودين في مرتفعات الجولان .

Digitized by UNOG Library

السيد بيلابيز (بيرو) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بلادى امتنع عن التصويت على مشروع القرار A/36/L.59 لأنه يتضمن الفاظا مثيرة ولا يتضمن بعض العناصر الأساسية التي وردت في قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين نعتقد انهما يستحقان عناية خاصة كاطار واقعي للتوصل الى سلام شامل عادل ودائم في الشرق الأوسط ، والعنصر الرئيسي فيه هو قضية فلسطين .

ان وفد بيرو قد أيد دائما أية خطوة تتخذ في مجلس الأمن والجمعية العامة بهدف التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط . وفي هذا الصدد كانت بيرو دائما في صالح ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة واحترام الوضع الدولي لمدينة القدس ، والاحترام الصارم للسلامة الاقليمية والسيادة والاستقلال السياسي للبنان ، ورفض الممارسات والسياسات التي تتسم بالظلم والعدوان الموجهة ضد السكان في الأراضي العربية المحتلة.

ولذلك فاننا تود مرة أخرى أن نعرب عن اقتناعنا بأن المواجهة والنزاع يمكن التغلب عليهما من خلال عملية سياسية تمكننا ، بمشاركة جميع الأطراف المعنية ، ان تخلف عقودا من المواجهة الأليمة وراء ظهورنا ونبدأ مرحلة جديدة من السلام في المنطقة .

السيد كيركا (تركيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان الوفد التركي صوت لصالح مشروعي القرارين في الوثيقتين A/36/L.59 و A/36/L.60 .

ومع ذلك فقد كان يفضل لو أن الفقرة ١٢ من منطوق مشروع القرار A/36/L.59 لم تتضمن في مشروع القرار ، وهي الفقرة التي تتناول المنازعات القائمة بين البلدان في منطقة الشرق الأوسط .

ومع ذلك يأمل الوفد التركي ان يتخذ كل ما هو ضرورى لتأمين أن اسرائيل لن تتمكن على أى نحو من اعتبار الاتفاق المشار اليه في تلك الفقرة كتشجيع لسياستها السلبية وسلوكها العدواني ازاء الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني .

السيد أرسيلا (الفلبين) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى صوّت لصالح مشروع القرار A/36/L.59 ككل الا انه لو أجريت تصويتات منفصلة على الفقرات ٥ ، ١٢ ، ١٣ من المنطوق لأعربت الفلبين عن تحفظاتها عليها .

Digitized by UNOG Library

السيد فرانسيس (نيوزيلندا) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف نيوزيلندا بشأن الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل منذ ١٩٦٧ ، وهي تشمل مرتفعات الجولان ، موقف واضح تماما . اننا نعتبر استمرار احتلال اسرائيل وأى خطوة تتخذها لتغيير طبيعة أو وضع تلك الأراضي غير قانونيين ومتعارضين مع الأحكام الواردة في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) . وعقبة رئيسية في وجه المفاوضات من أجل تسوية سلمية في الشرق الأوسط .

ولهذه الأسباب فان نيوزيلندا صوتت لصالح مشروع القرار المتعلق بمرتفعات الجولان والذى اعتمد في الجمعية العامة تحت بند الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة . ان نيوزيلندا تؤيد تماما وبالمثل اتجاه هذا القرار بشأن خطوة اسرائيل لضم مرتفعات الجولان ولكن لدينا تحفظات قوية على الفقرة ٦ من المنطوق التي سجلنا تصويتنا السلبي عليها ونأسف لأن هذا أضطرنا الى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار في جملته .

السيد روميرو سانتيز (السلفادور) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بلادى صوّت لصالح مشروع القرارين A/36/L.59 و A/36/L.60 بشأن الموقف في الشرق الأوسط ، ولكننا نود أن نسجل تحفظاتنا على الفقرتين ٥ و ١٢ من منطوق مشروع القرار A/36/L.59 .

السيد جونزاليز (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بلادى بطبيعة الحال قد صوّت لصالح مشروع القرار A/36/L.59 ولكنني أود أن أوضح أنه لو أجرى تصويت منفصل على الفقرة ٥ من المنطوق لامتنع وفد بلادى عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا ننتهي من النظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال وسأدعو الآن المندوبين الذين طلبوا ممارسة حق الرد .

Digitized by UNOG Library

السيد ساسي (الجماهيرية العربية الليبية) : في الحقيقة كنت لا أود أن آخذ من الجمعية العامة الوقت الكثير نظرا لأننا في وقت متأخر ولكنني أضطر الى استعمال حق الرد على مهاترات مندوب الكيان الصهيوني .

ان مندوب الكيان الصهيوني كما هي عادته دائما يحوّل الأنظار عن السبب الحقيقي للمشكلة التي نحن بصددها . انه مما يثير السخرية فعلا أن يتهمنا مندوب الكيان الصهيوني بالارهاب . ان كان يقصد اننا ارهابيون لأننا نؤيد وندعم ونساند حركات التحرير في العالم فاننا نقبل هذه التسمية. وان كان يقصد بالارهاب المعنى الحقيقي والفعلي لهذه التسمية ، فأين هو من هذا ؟

ماذا نسمي قرار العدو الصهيوني بضم القدس واعلانها عاصمة له ؟ أليس هذا نوعا من العمل الارهابي ؟ ماذا نسمي عدوان العدو الصهيوني وممارساته ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها ولا سيما في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ؟ أليس هذا نوعا من الارهاب ؟ ماذا نسمي نزع الملكية للأراضي وضمها واقامة المستوطنات ومحاولات الافتيال وغيرها من التدابير الارهابية والعدوانية والقمعية التي تشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والاتفاقيات الدولية . أليس هذا نوعا من الارهاب ؟ ماذا نسمي سياسات وممارسة الضم التي ينتهجها هذا الكيان في مرتفعات الجولان السورية المحتلة واقامة المستوطنات فيها ومصادرة أراضيها وتحويل موارد مياهها وتكثيف التدابير القمعية ضد المواطنين السوريين فيها وفرض الجنسية الاسرائيلية بالقوة على المواطنين السوريين ؟ أليس هذا نوعا من الارهاب ؟

ماذا نسمي العدوان الاسرائيلي على لبنان والقصف والتدمير المستمرين للمدن والقرى ؛ أليس هذا نوعا من الارهاب ؟

ماذا نسمي انتهاكات العدو الصهيوني للمجال الجوي لمختلف البلدان العربية ، أليس هذا نوعا من الارهاب ؟ ماذا نسمي تدمير فندق الملك داوود وقتل الأرواح البريئة من النساء والأطفال والشيوخ بأمر من الارهابي بيغن ؟ ماذا نسمي مذبحة دير ياسين ؟ ماذا نسمي ضرب المفاعل النووي في العراق ؟ أليس هذا نوعا من الارهاب ؟

انه من الغرائب أن تنقلب الحقائق وألا تسمى الأسماء بمسمياتها ، ويسمى المسالم الآمن ارهابيا ، والارهابي بخطوته آمنا ومسالما ! هذه هي بعض الحقائق التي توضح بما لا يدع مجالا

Digitized by UNOG Library

للشك حقيقة ذلك الكيان وسلوكه ، ولعل الافتراءات التي ذكرها مندوب الكيان الصهيوني انما هي أكاذيب اخترقها مستهدفا الاساءة الى المواقف الثابتة والنابعة من الايمان المطلق لبلدى في حق الشعوب في تقرير مصيرها ونيل حريتها . وان بلدى سيظل دائما يدعم ويساند ويؤيد حركات التحرير في العالم حتى يتوج نضالها وكفاحها بالحرية والاستقلال .

تناسى المتحدث الصهيوني أن العالم قد تعلم شيئا مهما من التاريخ وهو أن أى نظام عنصرى كنظامه لا يعيش الا على الارهاب والقتل . ان الجماهيرية العربية الليبية في تدعيمها للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في تحرير أرضه واسترداد حقوقه ترى أنها تقوم بواجب قومي لا يتناقض أبدا مع ما اعترف به المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني من حقوق وهذا ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة .

أما تبجح المندوب الصهيوني بالنسبة لتشاد فيجب عليه أن يدرك أننا في افريقيا قادرون على معالجة أمورنا ولا نحتاج الى مهاتراته ونصائحه . ان هناك فرقا شاسعا بين من يدخل الى دولة يطرد أهلها ويمارس سياسة الاغتصاب والاحتلال والقتل وبين من يدخل دولة بناء على طلب من حكومتها الشرعية من أجل انهاء حرب أهلية ألمت بتلك الدولة .

ونذكر مندوب الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة أن قواتنا قد انسحبت منذ مدة وبناء على طلب من حكومة تشاد الشرعية بعد أن قام بلدى بواجبه كاملا نحوها وقدم التضحيات الغالية من أجل الأمن والسلام في ربوع تشاد وانهاء الحرب الأهلية ، وهذا يوضح للعالم دور بلدى الايجابي المناصر والمعزز للسلام في افريقيا .

السيد بارما (تشاد) (الكلمة بالفرنسية) : أود أن أعتذر أيضا لأعضاء الجمعية بسبب تأخر الوقت وسوف أكون مختصرا في حديثي .

أود أن أرد بكلمة على مندوب اسرائيل . ان ممثل اسرائيل في ممارسته لحق الرد ادعى أن الرئيس القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية في سياساته التي وصفها بالارهابية قد هاجم تشاد .

انني أعتقد أن مندوب ليبيا قد رد ردا صحيحا على هذا المندوب وأود أن أقول لذلك المندوب ولجمعيتنا أن مهاجمة ليبيا لتشاد التي تحدث عنها لم توجد فقط الا في مخيلته . ان تشاد وليبيا جارتان وشقيقتان تقيمان بينهما علاقات ممتازة من حسن الجوار . وهذا حقيقي بالأحرى في

Digitized by UNOG Library

الوقت الذى كانت تواجه فيه حكومة تشاد تمردا عسكريا قادما من الخارج . ولذا فان حكومة ليبيا قد ردت بالايجاب على النداء الذى قدمته حكومة تشاد وقد ساعد هذا الحكومة الأخيرة أن تحرز الانتصار على القوى المتمردة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . وعلاوة على ذلك فمنذ نهاية الحرب ، تشارك ليبيا بصورة جادة في جهود اعادة التعمير التي تقوم بها الحكومة الانتقالية في تشاد .

السيد محمد (العراق) : انه لأمر يثير القلق والاستغراب حقا لأنه في اللحظة التي تطلب فيها الأسرة الدولية أن ينسحب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية ، وتشجب عـــدم امتثاله لقرارات الأمم المتحدة وتدين عدوانه وممارساته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضـي المحتلة وخارجها وتدين سياساته وممارساته وعدوانه على لبنان والعراق وتشجب انتهاكاته للمجـال الجوى لمختلف الأقطار العربية ، وفي الوقت الذى يقف فيه الكيان الصهيوني متهما في مجلس الأمن لقيامه بضم الجولان ، في هذه اللحظة حاول ممثل الكيان الصهيوني في رده أن يتعرض الى بلادى . وهذا أسلوب من الأساليب التي تمارسها الصهيونية للتضليل ، ويثير السخرية والأسف في الوقـــت نفسه . اننا جميعا ندرك ادراكا تاما الطريقة التي يتصرف بها الكيان الصهيوني في فلسطيـــن . والأراضي العربية المحتلة الأخرى . ان استمرار انتهاكه للقانون الدولي وتحديه للرأى العام العالمي وتصرفات الصهاينة وتنفيذهم سياسة الضم والاستيلاء على الاراضي والممتلكات العربية ، واقامـــة المستوطنات في الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وطرد سكانها وانتهاك حرمة الأماكن المقدسـة في مدينة القدس لهي مسألة واضحة للعالم أجمع .

ان ما قام به الكيان الصهيوني على مدى السنين الماضية وخلال هذه السنة من عدوان سافر على لبنان والعراق أمر يدل على صلف اسرائيل ، واهانة موجهة الى الأمم المتحدة ، وتحد للـرأى العام العالمي .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد طلب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية القاء بيان . واعطيه الكلمة وفقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٧ (د - ٢٩) في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٧٤ .

السيد الطرزي (منظمة التحرير الفلسطينية) (الكلمة بالانكليزية) : لقد اعتمدت الجمعية مشروع القرار A/36/L.59 بما في ذلك الفقرة ٥ من المنطوق ، بأغلبية ٩٤ صوتا . ان وصف هذا القبول بأنه اجراء غير مسؤول اهانة . وعندما تقبل ٩٤ دولة هذه الفقرة فان هذا يعد أمرا مسؤولا تجاه المجتمع الدولي . وماذا تقول هذه الفقرة الخامسة . انها تقول ان الجمعية العامة :

" ترفض جميع الاتفاقيات الجزئية والمعاهدات المنفصلة حيث أنها تنتهك الحقوق المعترف بها للشعب الفلسطيني ... " .

وهذا هو ما قبله المجتمع الدولي . لقد رفض الاتفاقيات الجزئية والمعاهدات المنفصلة التي تنتهك حقوق شعب فلسطين وتتنافى مع مبادىء الحلول الشاملة والعادلة . ان الممثل الذى يقول بأن هذا لا يتسم بالمسؤولية هو الذى لا يود أن يحل السلام وأن يكون هناك حل شامل ويصر على انتهاك الحقوق المعترف بها لشعب فلسطين .

ومرة اخرى ، ان نفس الممثل عندما أشار الى الفقرة ١٣ من المنطوق قال بأن الأحكام الواردة فيها هي بمثابة عقوبات . هذه الفقرة

" تدعو جميع الدول الى وضع حد لتدفق أى موارد عسكرية ومالية واقتصادية على اسرائيل قد تشجعها على انتهاج سياستها العدوانية ... "

اذا كان ممثل الولايات المتحدة ليس سعيدا بذلك يمكنه مواصلة تشجيع اسرائيل على انتهاج سياساتها العدوانية ، ويمكنه أن يعطيها بلايين الدولارات من أموال دافعي الضرائب الامريكيين وان يرسل اليها طائرات اف ١٥ واف ١٦ ، ويستطيع ان يؤيدها لكي تقذف القنابل العنقودية وغيرها من الأسلحة على مخيمات اللاجئين . اننا نعلم تماما ما تتسك به الولايات المتحدة في هذه القضية . وبالطبع ، لقد قال ممثل الولايات المتحدة شيئا لطيفا ، وهو ان رئيس الولايات المتحدة أسف لاتخاذ هذا الاجراء الذى اتخذ من جانب اسرائيل . وهذا سرني . ولكنه قال انه يأمل أن يتحسن الموقف ، وانني اتعجب اذا كانت لديهم ألفاظ معسولة لضم الارض السورية .

Digitized by UNOG Library

لقد ذكر بأن النزاع العربي الاسرائيلي ليس نزاعا تاريخيا وانني لسعيد أن شخصا قال ذلك . ليس هناك شيء يسمى النزاع العربي الاسرائيلي . لقد عاش اليهود والعرب معا على مدى قرون ، لقد بدأ النزاع حينما بدأت الحركة الصهيونية الاستيطان وشجعها الاستعماريون والقيصر وجميع الدول الاستعمارية وعرف انه استعمار فلسطين ولم يعرف بأنه العودة أو أى شيء يشبه ذلك . لقد كان ذلك استعمارا .

لقد كانت هناك اشارة الى الاتفاقية التي اشير اليها في الفقرة ١٢ من منطوق القرار. هذه الفقرة تتناول التعاون الاستراتيجي . ان ديباجة الاتفاق الامريكي الاسرائيلي تذكر :

"ان الطرفين يعترفان بالحاجة الى تعزيز التعاون الاستراتيجي من أجل ردع جميع التهديدات القادمة من الاتحاد السوفياتي للمنطقة " .

ان شعوب وحكومات المنطقة هي التي تقرر هل ثمة تهديد للمنطقة وليس من جانب شخص من الخارج وآخر يمتلك بدون وجه حق هذه المنطقة . واذا لم تستطع شعوب وحكومات هذه المنطقة أن تقرر هل هناك تهديد أم لا فان مجلس الأمن هو الذى يستطيع تحديد وجود أى تهديد للسلم والأمن الدوليين . ومن الواضح من خلال قراءة الاتفاق الامريكي الاسرائيلي انه موجه ضد المنطقة لأن المادة الأولى الفقرة (ب) تذكر أن الطرفين :

"يقدم كل منهما للآخر العون العسكرى للقيام بعمليات لقواتهما في المنطقة ، التي قد تكون مطلوبة لمواجهة التهديد " .

من الذى يقرر من أين يأتي التهديد وأين ينتهي ؟

بطبيعة الحال ، ان موقف حكومة الولايات المتحدة بشأن قضية حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وموقفها المؤيد للعدوان والانتهاكات الاسرائيلية معروف جيدا ، وان وفد الولايات المتحدة ليس لديه حاجة الى اثبات ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/١٥

Digitized by UNOG Library